صالح زيادنة

الزيادنة في النقب

تاريخٌ وجذور

2023

الزيادنة في النقب

تاريخ وجذور

صالح زيادنة

الزيادنة في النقب

تاريخٌ وجذور

٢٠٢٣

الزيادنة في النقب .. تاريخٌ وجذور

صالح زيادنة

الطبعة الأولى

حزيران ٢٠٢٣م

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

شكر وعرفان

أسمى آيات الشكر والعرفان أقدمها للأخ الفاضل خليل إسماعيل عيد محسن الزيادنة على تبرعه السخيّ من أجل إصدار هذا الكتاب، كصدقة عن أرواح المتوفين من الزيادنة منذ القدم وحتى يومنا هذا، وعن أرواح المتوفين من الجبور أيضاً.

كذلك أشكر السيد جواد يوسف حسن الزيادنة صاحب مخبز الفردوس على تبرعه السخي من أجل إصدار هذا الكتاب.

كما أشكر السيد أسامة صالح الزيادنة على تبرعه السخي من أجل إصدار هذا الكتاب.

بارك الله لكم في أموالكم، وجعل ذلك في ميزان حسناتكم، ولكم مني جزيل الشكر والعرفان.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

لم أكن في يومٍ من الأيام متحيزاً لعائلتي، إيماناً مني بأنَّ جميعَ عائلاتنا العربية هي عائلاتٌ طيبةٌ وذات أصولٍ كريمة، ولا مجالَ للفخر بعائلةٍ دون أخرى، أو التّحَيّز لها، أو رؤيتها كأنها أفضل من غيرها.

ومن أجل ذلك لم أشرح في أي كتابٍ من كتبي عن نفسي، عدا ما يَخصّ الكتاب والموضوع الأدبي الذي يتعلّق به.

ولا أُنكر أنني تعرّضت إلى إلحاحٍ كبير من أبنائي وبناتي لأكتبَ ما أعرفه من تاريخ العائلة حتى لا يضيع مع السنين، فالأجيال الصغيرة أجيال الثلاثينات والأربعينات لا يعرفون إلا القليل من هذا التاريخ.

وأخيراً انصعتُ للأمر الواقع ولَمَمْتُ أوراقي وأدواتي واستخرتُ الله لأبدأ في هذا الكتاب، ككاتبٍ خارجيٍّ يُخرج نفسه ونسبه، ويكتب التاريخ بصورةٍ صادقةٍ وأمينة، لا علاقة للعواطف فيها، وإنما هو سردٌ تاريخيّ بكل ما تحمل الكلمة من معنى.

كانت البداية في كتابة هذه الملفات في عام ١٩٧٦، وكنتُ أيامها أُدوّن في دفاترَ ما أسمعه من أبي رحمه الله من قصصٍ وحكاياتٍ وتواريخ، وما أسمعه من أُمّي كذلك، وكانت أُمّي تلومُ أبي وتقول لنا: إنه لا يُحدّثكم عن كلّ شيء، وهو يعرف

الكثير.

وأصبحتُ مدمناً لهذه التواريخ، فلا يتزوج أحدٌ من العائلة إلا وكتبت تاريخ زواجه، ولا يتوفى أحدٌ إلا كتبت تاريخ وفاته، وكنتُ في المناسبات أحفظ ما أسمعه وأسجّله في دفاتري، حتى تجمَّعت لديّ على مَرِّ السنين كثير من المعلومات قَلَّ أن يعرفها مَن هم في جيلي.

ولَمَّا كنتُ أعلم علم اليقين بأنّ الزيادنة تضيق صدورهم عند ذكر أسماء نسائهم، رأيت أن أتركَ هذه الأسماء واكتفي بذكر «تزوّج من ابنة فلان»، ولَمَّا رأيتُ كذلك أنّ سيرة حياتهم تدخل في باب الخصوصيات، رأيت أيضاً أن لا أتطرَّق لهذا الموضوع إلا حسبما تقتضيه الضرورة ودون إسهابٍ أو إطالة.

وصرتُ أجمعُ هذه الأحداث، وأربط بينها، وأَلمّ شتاتَها وما تفرّق منها، حتى اتضحت الصورةُ أمامي، فانطلقتُ أكتب وأُبوّب كلّ موضوعٍ بما هو تابع له، حتى اكتمل الكتاب، وهكذا نقلتُ صورةً واضحةً عن تاريخ العائلة، وعن جذورها التي تعود إليها، وكلي أمل أن يعرف كلّ واحدٍ من أفراد العائلة تاريخَها، وأن يحتفظ بهذا الكتاب كمرجعٍ تاريخيٍّ هامّ يعود إليه عند الحاجة.

وأكثر ما واجهتني من صعوبات، وسبَّبت لي إحراجاً كبيراً، وربما خيبة أمل في بعض الأحيان، هو حاجتي للصور من الناس، فكثير منهم لم يفهم حقيقة

الأمر، وبعضهم لديه رواسب من معتقدات قديمة، وبعضهم يخشى على أولاده من العين والحَسَد، وهكذا فالناس على مشارب مختلفة من ناحية الوعي الفكري، ومن ناحية التفاوت في الثقافة والعلم، وبقيتُ أتأرجح بين راضٍ عن عملي في الكتاب، وبين منتقدٍ ورافضٍ للفكرة برُمّتها.

وفي هذا الجو كنتُ أعمل ليل نهار، حتى أُنجِزَ عملاً كرّستُ له جُلَّ حياتي، غير آبهٍ بما يواجهني من صعوبات، وما يعتري طريقي من عقبات، حتى اكتمل الكتاب وقدمته للطباعة، وبهذا أزحت عبئاً ثقيلاً عن ظهري لازَمَني سنين طويلة، وكلي أمل أن ينالَ هذا الكتاب إعجابكم، وأن تجدوا فيه ضالتكم المنشودة، وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلتُ وإليه أُنيب.

صالح زيادنة

رهط، في: الأحد، ١١ حزيران، ٢٠٢٣م، الموافق: ٢٣ ذو القعدة، ١٤٤٤ هـ.

الفصل الأول

عائلة الزيادنة

يُجمع المؤرخون الذين كتبوا عن تاريخ عائلة الزيادنة أنها تعود في أصلها إلى زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وقد ذكر ميخائيل الصباغ في كتابه «تاريخ الشيخ ظاهر العمر الزيداني»: «أن الزيادنة عائلة كانت نازلة في بني أسد العرب، النازلين في البراري التي حول مَعَرّة النعمان بين الشام وحلب، يرحلون مع بني أسد أينما رحلوا، وينزلون حيث نزلوا، وكانت تَدَّعي هذه العائلة أنهم أشراف من بني زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب من فاطمة (وبهذا يرجعون بنسبهم إلى عرب الحجاز كما قال البعض)».

وقد قَدِمَ أجدادُهم إلى بلاد الشَّام في القرن السابع عشر، وكانوا يقيمون مع بني أَسَد، يرحلون معهم أينما رحلوا، وينزلون حيثما نزلوا.

وبرزَ منهم عُمَر الزيداني وابنُه ظاهر العُمَر فيما بعد، الذي ثار على الدولة العثمانية، واستقلَّ بحكم فلسطين وجنوب لبنان ومنطقة عجلون في الأردن، واستمر حكمهم حوالي ٨٠ عاماً، وانتهت دولتهم بموت زعيمهم ظاهر العمر في عام ١٧٧٥م.

وطاردهم الجزار بإيعاز من الدولة العثمانية، وقضى على الكثير منهم، فتَشَتَّتُوا في بقاع الأرض وأصقاعها المختلفة، وتفرَّقُوا أيدي سبأ.

في أواخر القرن الثامن عشر جاء جدّ الزيادنة الحاليين ويُدعى عَلِيّ، وأقام بمن معه في منطقة «المحَرَّقَة»، والتي تبعد حوالي ١٥ كم عن منطقة «زبَالَة»، التي ما زال الزيادنة يسكنون فيها حتى اليوم، وكان الناس يُسَمُّونهم «قوم ابن علي» نسبة إلى علي المذكور، ويسمّونهم كذلك «قوم ابن زيدان»، نسبة إلى جدّهم زيدان الأوّل.

وكان والد علي يُدعى سلامة، أما جدّه فيُدعى سالم، وقد روى لي السيد وحيد بن رزق الزيادنة(١) الذي يقيم في مدينة المفرق في الأردن، وأكّد لي خلال زيارة له إلى منطقتنا أنه توجد لديه وثيقة يُذكر فيها اسمُ هذا الجدّ، وقد وعدَ أن يصوّرها لي، إلا أنه انتقل إلى رحمة الله تعالى، ولم يتسنَّ لي رؤية هذه الوثيقة.

وكان لعليّ أخ يدعى «صَبَّاح»، ويبدو أنه لم يأتِ معه، وأغلب الظنّ أنه كان متوفّى، لأنّ بناته قَدِمْنَ مع عَمِّهن عَلِيّ، عندما قَدِمَ إلى بلادنا.

وقد روى لي والدي رحمه الله ومَن هم في مثل جيله: أن الزيادنة قَدِمُوا إلى هذه المنطقة وإبراهيم بن علي في الرابعة أو الخامسة من عمره، وكانت تحمله ابنة عمه صبيحة بنت صبَّاح على كتفها، مما يدُلّ على أن أمَّه كانت غير موجودة، أو أنها كانت مُتَوَفَّاة لسببٍ من الأسباب.

وقد عاش الحاج إبراهيم ١٠٣ سنوات، وتوفي في العام ١٩٢٣، فيكون قد ولد في

(١) – هو وحيد بن رزق بن حسن بن إبراهيم بن علي الزيادنة.

حـوالي سـنة١٨٢٠، فيكـون قـدومهم إلى هـذه المنطقـة مـا بـين السـنوات ١٨٢٣-١٨٢٥م.

وهناك رواية أخرى تقول: إن الزيادنة جاءوا في بداية الأمر من منطقة الشَّرَاة وبُصَيْرَى في الأردن حيث كانوا يقيمون، واستوطنوا في منطقة «هُوج» وكانت خاليةً من الناس ومكثوا فيها فترةً من الزمن، وتحدّث الناس عن ثرائهم وكثرة أمـوالهم حتى مَرَّت الحملة التركية من هناك، وطلبوا من الحاج إبراهيم الزيادنة أن يُعَدِّي حملـة الحجـاج، ولكنـه أبـى ورفـض لأنّ أفعـالَ الأتـراك في الزيادنـة ومحاولـة اجتثاثهم والقضاء عليهم لم تكـن بعيـدة مـن هـذا التـاريخ، ولهـذا السـبب عـاد الزيادنــة مــن منطقــة «هُــوج» إلى بلادهــم في الشَّــرَاة وبصـيرى فـترة لا نعـرف تحديدها، اشتروا خلالها أراضٍ شاسعة وفلحوها فترة من الزمان، ثم عادوا بعـد ذلك إلى فلسطين، وإلى منطقة «هوج»، فوجـدوا المنطقـة قـد امـتلأت بالسـكان وقـد ضاعت أراضيهم، فجاءوا إلى منطقة «زبَالَة» وسكنوا فيها.

وروى لي السيد حسين محمد الزيادنة(٢) أن الزيادنة قدموا من منطقة «الشَّرَاة» في الأردن، وكانت للحاج إبراهيم بن عليّ أرض شاسعة في تلـك المنطقـة، وأَجَّرَهـا لمن يفلحها، وكان يأتي بنصيبه منها في كلّ عام، وعندما تقدّم بـه العمـر عهـد إلى ابنه حسن أن يقوم بهذه المهمة، وكان ابنه حسن يأتي بنصيبه من غلالها، وظَلَّتْ

(٢) – هو حسين بن محمد بن إبراهيم بن علي الزيادنة.

معهم حتى وفاة الحاج حسن بن إبراهيم الزيادنة في عام ١٩٤٣م، وبموته كان آخر العهد بها، وقد ذكر لي ابن عمي اِدْهَيِّش بن عبد الحليم الزيادنة الذي يقيم في بلدة الحسينية القريبة من مدينة معان في الأردن، أنه يعرف الأرض التي كانت للزيادنة ويعرف حدودَها، ولكنها ضاعت الآن منهم، ولم يعودوا يملكونها.

وكان لعلي هذا من الأولاد كلّ من: محمد، وعبد القادر وإبراهيم، وسمعتُ من أبي رحمه الله: أن زوجة عليّ المذكور كان اسمها صبحا، وهي من الجبور.

قصة وفاة علي الزيادنة:

سمعتُ من كبار السنّ أن عليّ الزيادنة مات حباً، ورَوَتْ لي أمي رحمها الله نقلاً عن جدتي لأبي تلك القصة بشيءٍ من التفصيل، فقالت:

أَحَبَّ عليّ الزيادنة في فترة من عمره امرأةً تُدعى «حِسْن الغَبَايطة»، وكانت حينها «عَزَبَة»؛ أي سبق لها الزواج من قبل، وكانت عائلتها تقيم بمقربة منهم، ويبدو أنه كان ينوي الزواج منها، وحدث أنه كان غائباً في سفرةٍ طويلة، وأغلب الظن أنه ذهب لأداء فريضة الحج، وكانت تلك الرحلة تستغرق شهرين أو أكثر، وعندما عاد برفقة عدد من الناس ممن كانوا معه، رأى دخاناً متصاعداً من بيت أهلِها، فسأل عن الخبر، فأخبروه أن هذا اليوم هو يوم زفاف حِسْن، فشقّ ذلك

عليه، وتنهّد تنهيدةً عميقة، وتأوّهَ بصمت، ولكنه أخذ يمرض شيئاً فشيئاً، وعرف أهلُه وأصدقاؤه سبب عِلّته فحاولوا التخفيف عنه، ولكنه ظَلَّ على حاله، وعندما ازداد به المرض أتوا له بتلك المرأة لتزوره وتراه، وكان أهلُها أوسع أفقاً من عائلتنا، كما روى لي أبي رحمه الله، فسمحوا لها بأن تزوره وتراه وتتحدّث معه، ولكن ذلك جاء متأخراً، فقضى بعد حوالي أربعين يوماً وانتقل لجوار ربه، ولو كانت زوجته موجودةً لتنبّه لها، ولم تحدث هذه القصة التي قضى في أعقابها.

أولاد علي بن سلامة الزيادنة

١) - محمد بن علي:

كان محمد بن عليّ شاباً في مقتبل العمر عند وفاة أبيه، فاستلم من بعده زمام الأمور، ولكنه كان مسرفاً مبذراً، وكانت له فرس خضراء (بيضاء اللون) وكان يضع عليها خُرْجاً مزركشاً ويحمل سيفاً وبندقية، وما لبث على هذا الحال حتى بدّد ثروة أبيه ولم يُبْقِ منها شيئاً، وكانت زوجته هي ابنة عمه صبيحة بنت صَبَّاح التي عُمّرت طويلاً وعاشت ١١٠ سنوات كما روى أبي رحمه الله، قضت منها ٥٥ سنة وهي زوجة لمحمد، و ٥٥ سنة عاشتها قبل الزواج من محمد وبعد وفاته. مما يدُلّ على أن محمد هذا عاش ما يقارب الثمانين عاماً، وهي التي كانت

تحمل إبراهيم على كتفها عندما قَدِمَ الزيادنة إلى هذه المنطقة.

وروى جدّي مسعود الزيادنة[٣] أن محمد بن علي الزيادنة كان من أُم ثانية ليست أُم عبد القادر وإبراهيم، وكان كبيراً في السنّ حتى إن إبراهيم وعبد القادر كانوا في جيل أولاده[٤]. وعاش طويلاً ولكنه كان فقير الحال في آخر أيامه، ولا نعرف تاريخ وفاته.

لم يترك محمد نسلاً من الذكور في المنطقة، وكانت له بنتان من زوجته صبحا هما: عِيدة وهَدْبي، أما عيدة فتزوجت من امْحِمِّد الرماضين (من السعوديين)، وأنجبت منه عَمَّار جدّ الرماضين الموجودين اليوم في رهط. وقد التقيت بالسيد حسين عَمَّار الرماضين وسألته عن اسم جدّه فذكر لي أن اسمه امْحِمِّد، وسألته عن اسم جدته فقال عيدة دون تردد[٥]، فيكون الزيادنة أخوال الرماضين..

أما هدبي بنت محمد فقد تزوجها سليمان الغبايطة وخَلَّفَت له ابناً يُدعى سليم، وحدث أن تخاصمت هَدْبي الزيادنة مع زوجها سليمان الغبايطة، فحردت وأقامت عند عمها عبد القادر حوالي يومين أو ثلاثة، لأن أباها كان متوفى في ذلك الوقت، وبعد يومين أو ثلاثة أقبل سليمان الغبايطة ليراضيها، وعندما رآه عبد القادر مقبلاً، قال لها: إيّاك أن ترجعي معه، وفي الشّقّ طلب سليمان من عبد

(٣) – هو مسعود بن حسن بن إبراهيم بن عليّ الزيادنة.

(٤) – من لقاء معه بتاريخ الأثنين، ١٩٨٣/٠٩/١٢م.

(٥) – مقابلة شخصية مع حسين عمار الرماضين بتاريخ: ٢٠٠٦/٠٥/١٠م.

القادر أن يُرْجِعَ امرأته معه، فقال له: اذهب وشاورها في الأمر، فإن شاءت رجعت معك، وإن لم ترد كان بها، فذهب إليها وقال لها: يقول لك عبد القادر ارجعي معي، فرجعت والتفت عبد القادر فرآها راجعةً مع زوجها، وعلمت بعد ذلك بالقصة، فقال إنها عاشت وماتت بعد تلك الحادثة وهي لم تدخل بيت عبد القادر مكسوفةً من رجوعها.

قَصَّةُ بَطَّاح:

هناك قولان حول قصة بَطَّاح هذا: الأول منهما هو أنه ابنٌ لصبّاح، جاء مع أخواته ثم عاد إلى من تبقّى من أهله، واختفت آثاره بعد ذلك.

والقول الثاني إنه ابن لمحمد من زوجته صبيحة بنت صباح، قَدِمَ معهم، وعندما بلغ مرحلة الشباب عاد إلى أهله في الأردن، وانقطعت أخباره بعد ذلك.

وحدثني سالم بن جمعة[٦] بأنه التقى بعدة أشخاص من الزيادنة في بلدة «عبدة» في سيناء، وذكروا له بأنهم من أعقاب بَطَّاح، وأنه عندما عاد إلى أهله ضلَّ الطريق وتاه في سيناء وأقام في بلدة عَبْدة، وتزوج وخَلَّفَ بنين وبنات، وما زال نسلُه يسكنون في تلك المنطقة حتى يومنا هذا.

(٦) – هو سالم بن جمعة بن مسعود بن حسن بن إبراهيم بن علي الزيادنة.

٢) - عبد القادر بن علي:

كانت أُمّه وأمّ أخيه إبراهيم من جبور الزيادنة، كما روى أبي رحمه الله، وقد ولد عبد القادر في حوالي العام ١٨١٧م، وعاش ١٠٣ سنوات، وتوفي في حوالي العام ١٩٢٠م.

تزوج عبد القادر من ابنة عمه سالمة بنت صبَّاح، وأنجبت له ولداً اسمه عبد الله، وكان «فَرْد كريم» كما قال أبي، أي أعور العين، وخَلَّفَ عبد الله هذا خمسة أولاد، وماتوا جميعاً وهم صغار.

ثم تزوج عبد القادر بعد ذلك من صبحا بنت سليمان بن نصَّار، من جبور الزيادنة، وأنجبت له كلاً من: أحمد، وبنتاً اسمها إجميعة، ومحمد (الملقب بمعيوف)، أما البنت فقد تزوجها الحاج حسن بن إبراهيم، وهو ابن عمها، وأنجبت له مغيظة وعليا، ولعبد القادر بنت أخرى اسمها «هَدْبي» تزوجها رجلٌ من النعيمات.

شارك عبد القادر في حرب التياها والترابين في صَفِّ التياها، وطُعن في فخذِهِ وظلّ على أثرِها طريح الفراش يتعالج منها لمدة نصف عام.

كان عبد القادر عَارفاً بحقوق القضاء العشائري، وكان لا يُفْلَج، ولم يدخل في قضاء إلا وكانت له الغلبة لحذقه بعلوم القضاء العشائري وبراعته اللسانية في ذلك.

ويروى أنه كان يأكل «الرُّزْقَة»؛ وهي أُجرة القاضي وكانوا يكرهون أخذها، ويُفضّلون إرجاعها، ويعتقدون أن مَنْ يأكلها يصاب بالفقر والحاجة، ولذلك عَزوا حالة الفقر التي عانى منها عبد القادر في آخر أيامه بأنها بسبب أكله للرزقة، والله تعالى أعلم، ولم يشترِ عبد القادر أرضاً كما فعل أخوه إبراهيم، ولكنه اكتفى بقليلٍ من المواشي التي كان يقتنيها.

أولاد عبد القادر الزيادنة:

١ - أحمد عبد القادر:

أمهم من جبور الزيادنة كما ذكرنا، وقد تزوج امرأةً من عائلة أبو زِرّ (الزرور)، من بلدة إذنا قضاء الخليل، وأنجبت له كلاً من: سلامة، علي، محمد، جبرين، جازية، آمنة، عاقلة، وقد هاجروا جميعاً إلى الأردن في شهر تشرين الأول (١٠) من العام ١٩٤٨م، واستقر بهم المقام في مدينة معان، وله بنتان ظلتا مع زوجيهما، الأولى اسمها فاطمة: وزوجُها ناصر عبد الله الجبور، والثانية اسمها ساكتة: وزوجُها عبد القادر بن حسين الزيادنة، ولم يهاجرن مع أهلهن إلى الأردن، ولهن ذرية كثيرة في بلادنا.

٢- محمد عبد القادر (معيوف):

ولد في حوالي العام ١٨٨٦م، وتزوج من (حِسن بنت عودة بن إبراهيم الزيادنة)، وأنجبت له من الأولاد كلاً من: ١) - عبد القادر، ٢) - وطلب، وعدداً من البنات، وتوفيت زوجته حِسن بتاريخ: ١٩٧٩/٠٣/٠٥م، وعاش بعدها عشر سنوات، إلى أن توفي بتاريخ: ١٩٨٩/٠٢/٠٦م، وعاش ١٠٣ سنوات كما عاش أبوه من قبل.

أولاده:

١) **عبد القادر**: خَلَّفَ مطاوع، ومطاوع هذا لم يرزقه الله بأطفال، وتوفي عبد القادر بتاريخ الأثنين، ١٩٩٢/١٢/٢١م.

٢) **طلب**: ولد في عام ١٩٤٧، وخَلَّفَ: أيوب وأحمد، وعدداً من البنات، وأيوب متزوج، أما أحمد فلم يتزوج بعد.

وقد توفي طلب يوم الخميس، ٢٠٠٧/٠٣/٠٨م، ودفن في مقبرة الزيادنة.

❁ ❁ ❁

الفصل الثاني

٣) - الحاج إبراهيم بن عليّ الزيادنة

ولد في حوالي العام ١٨٢٠م، وعندما قدم الزيادنة إلى هذه المنطقة في المرة الأولى كان إبراهيم لا يزال صغيراً، وكان في الرابعة أو الخامسة من عمره، وكانت تحمله ابنة عمه صبيحة بنت صبّاح على كتفها، مما يدلّ على أنّ أُمَّهُ لم تكن موجودة، بل ربما تكون متوفاةً لسببٍ من الأسباب.

ودليلٌ آخر قصة حُبّ أبيه لامرأةٍ أخرى، عندما عاد من رحلة الحج ورأى دخاناً ينبعث من بيت أهلها، فلو كانت زوجته موجودة لتنبّه لها، ولم تحدث هذه القصة التي قضى في أعقابها.

كان لزواج إبراهيم قصة، أنقلها هنا كما سمعتها من والديّ رحمهما الله:

كان إبراهيم شاباً في مقتبل العمر، ولم يكن متزوجاً حينها، وكانت بعض النسوة يملأن جرارهنّ من هرابةٍ أو بئرٍ قريبة من مكانهم، وكانت من بينهن امرأة صالحة، وكان هو يعرف ذلك عنها، وبعد أن ملأت جَرَّتَها نادته وقالت له: تعال يا إبراهيم ارفع الجَرَّة على رأسي، فقال لها: لا أرفعها إلا بشرط، وهو أن تدعي لي دعوة خير، فوافقت، ورفعَ الجرَّةَ على رأسِهَا، فدعت له قائلة: «الله يا إبراهيم يُيَسِّر لك ببنت الحلال، اللي ما هي لك في الخَلَد ولا في البال، ويكون لك منها الذَّرَى والذريّة».

لم يَرُق هذا الدعاء لإبراهيم، لأنه كان يريدها أن تدعو له بالزواج ممن يحبّها ويرغب في الزواج منها، فجاء هذا الدعاء عكس ما كان يُريد، ومرّت الأيام وتزوّج إبراهيم من صبحا ابنة مسلّم من عائلة أبو فريح، وأنجبت له من الأولاد كلاً من: غنيمة، مليحة، حسين، حسن، محسن، محمد، عودة.

حَجَّ إبراهيم وزوجته عندما كان ابنهم حسن له من العمر أربعة أشهر، وكان إبراهيم يقيم في السنوات الأخيرة من عمره عند ابنه الحاج حسن، وقد حدثني جَدِّي مسعود بن الحاج حسن في يوم السبت، ١٩٨١/٠٥/٢٣م أنه كان يحمل جَدّه إبراهيم على ظهره ويخرجه لكي يقضي حاجته، وتوفي في العام ١٩٢٣، وهو العام الذي ولد فيه أبي، وعاش ١٠٣ سنوات كما عاش أخوه من قبله.

أما بنات الحاج إبراهيم، فالأولى منهن: اسمها «غنيمة»: تزوجت مرتين: الأول: تزوجها سليمان أبو الحجة الحنادقة، والثاني: شحادة الحنادقة أبو شاهرة زوجة عيد محسن فيما بعد، وماتت في الأردن.

أما ابنته الثانية فاسمها «مليحة»: وقد تزوجت مرتين هي الأخرى: الأول منهما: عازم أبو القيعان، والثاني: يوسف أبو القيعان.

❀ ❀ ❀

وثائق ومستندات

هذه بعض مستندات ملكية الأرض من العهد العثماني، والعهد الفلسطيني باسم الحاج إبراهيم بن علي الزيادنة وابنه عودة كما هي مسجّلة بتواريخها.

صندق دفتری
نومروسی ١٢١

جلد ٤ ورق ٢٦

مال صندیغنه تسلیم اولنان اقچه‌یه مخصوص سندر

کیفیت مقبوضات

پاره	غروش	
		التون ... فی ... عدد ... قابضی
٢٠	١١٦٨	کموش ... شهادته ... محل
		مغشوشه ... ابراهیم علی ... اسم متسلم
		تصفیهٔ دیون تحویلاتی
٢٠	١١٦٨	یکون

٣١١

تفصیلی مالصندیغنه بروجه بالا ... غروش ... پاره تسلیم اولندیغنی مبین اشبو سند ویرلدی
فی ... سنه

٢١

١- وثيقة من العهد العثماني باسم الحاج إبراهيم بن علي، مؤرخة بتاريخ ٢١ حزيران ١٣١١ هـ.

مال صندقنه تسلیم اولنان اقچه یه مخصوص سنددر

صندق دفتری نومروسی ٩٩

جلد ورق

کیفیت مقبوضات

التون، کموش، مغشوشه، تصفیهٔ دیون تحویلاتی، یکون

قضاسی مال صندقنه بروجه بالا ... غروش ... باره تسلیم اولندیغنی مبین اشبو سند ویرلدی فی ... سنه

٢- وثيقة من العهد العثماني باسم الشيخ إبراهيم زيادنة، مؤرخة بتاريخ ١٧ تموز ١٣١١ هـ.

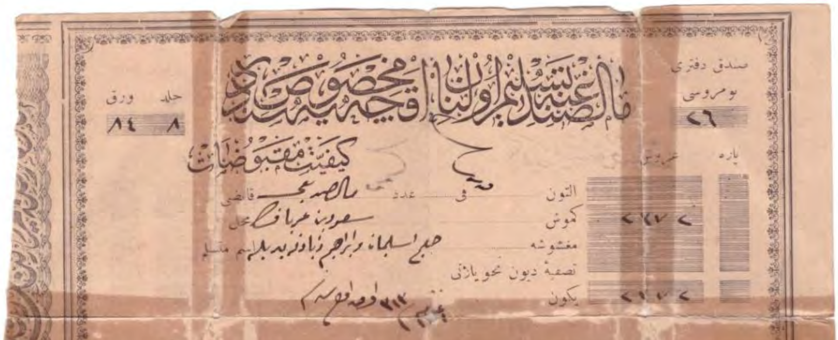
مال صندقنه تسلیم اولنان اقچه یه مخصوص سنددر

صندق دفتری نومروسی ٢٦

جلد ورق ٨ ٨٤

کیفیت مقبوضات

التون، کموش، مغشوشه، تصفیهٔ دیون تحویلاتی، یکون

قضاسی مال صندقنه بروجه بالا ... غروش ... باره تسلیم اولندیغنی مبین اشبو سند ویرلدی فی ... سنه

٣- وثيقة من العهد العثماني باسم الحاج سليمان وإبراهيم زيادنة، مؤرخة بتاريخ ٠٨ تموز ١٣١٢ هـ.

٤- وثيقة من العهد العثماني باسم الحاج إبراهيم، وسليمان زوايدة مؤرخة بتاريخ ١٨ حزيران ١٣١٤ هـ.

٥ - وثيقة من العهد العثماني باسم الحاج إبراهيم، مؤرخة بتاريخ ٢٤ حزيران ١٣١٦ هـ.

٦ – وثيقة من العهد العثماني باسم الحاج إبراهيم، مؤرخة بتاريخ ٠٢ حزيران ١٣١٧ هـ.

٧ – وثيقة من العهد العثماني باسم الحاج حسن، مؤرخة بتاريخ ٢٣ مارس ١٣١٨ هـ.

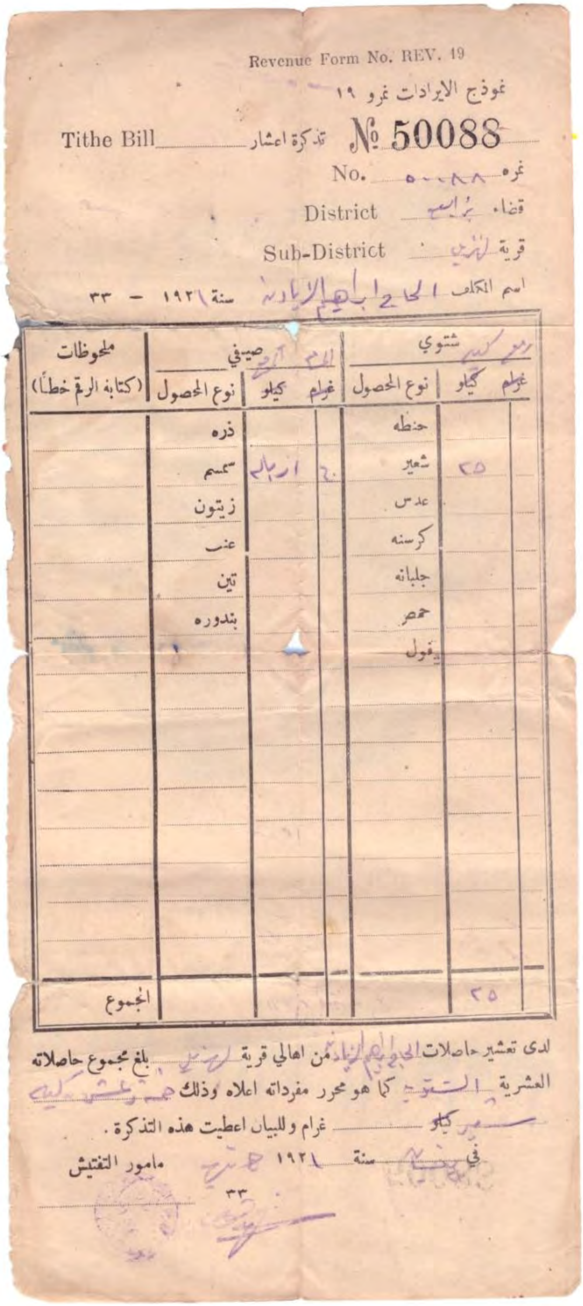
Revenue Form No. REV. 19

نموذج الايرادات نمرو ١٩

Tithe Bill ـــــــ تذكرة اعشار № 50088

No. ـــــ نمره

District ـــــ قضاء

Sub-District ـــــ قرية

اسم المكلف ـــــ سنة ١٩٢١ – ٣٣

شتوي: غرام	شتوي: كيلو	شتوي: نوع المحصول	صيفي: غرام	صيفي: كيلو	صيفي: نوع المحصول	ملحوظات (كتابة الرقم خطاً)
		حنطه			ذره	
	٢٥	شعير			سمسم	
		عدس			زيتون	
		كرسنه			عنب	
		جلبانه			تين	
		حمص			بندوره	
		فول				
	٢٥					المجموع

لدى تعشير حاصلات ـــــ من اهالي قرية ـــــ بلغ مجموع حاصلاته العشرية ـــــ كما هو محرر مفرداته اعلاه وذلك ـــــ كيلو ـــــ غرام وللبيان اعطيت هذه التذكرة.

في ـــــ سنة ١٩٢١ ـــــ مامور التفتيش

٨ – وثيقة من العهد العثماني باسم الحاج إبراهيم الزيادنة، مؤرخة بتاريخ ٢٣ نيسان ١٩٢١م.

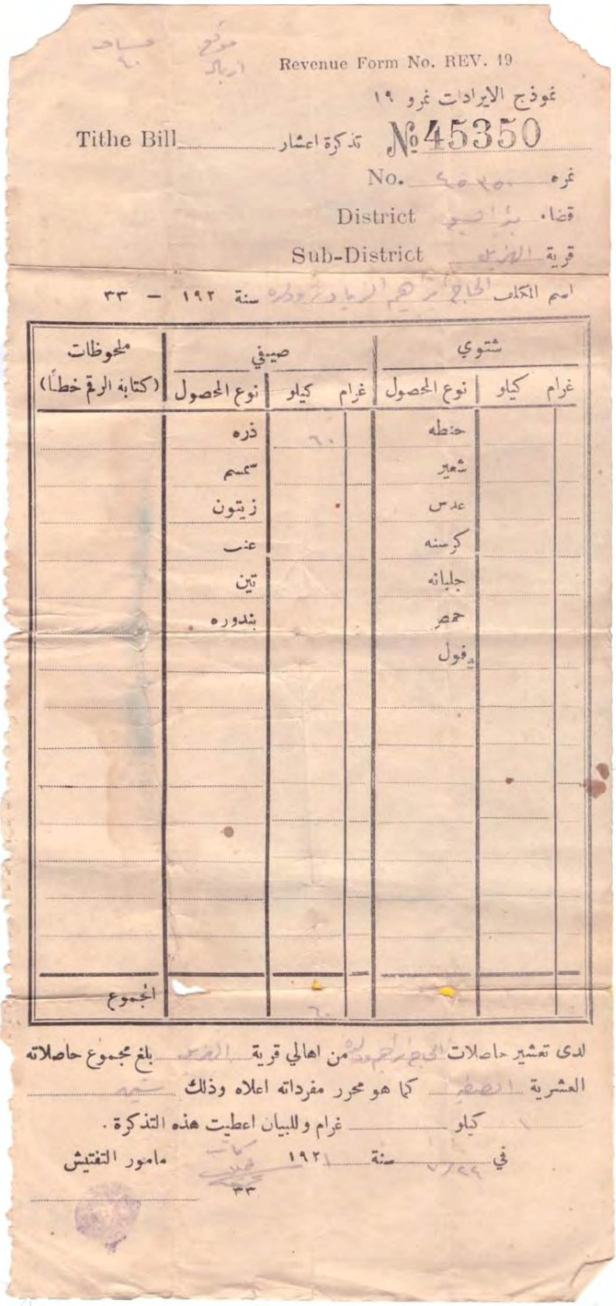
Revenue Form No. REV. 19

نموذج الايرادات نمرو ١٩

Tithe Bill .... تذكرة اعشار №45350

No. .... نمره

District .... قضاء

Sub-District .... قرية

اسم المكلف .... سنة ١٩٢ – ٣٣

شتوي			صيفي			ملحوظات
غرام	كيلو	نوع المحصول	غرام	كيلو	نوع المحصول	(كتابة الرقم خطاً)
		حنطه		٦٠	ذره	
		شعير			سمسم	
		عدس			زيتون	
		كرسنه			عنب	
		جلبانه			تين	
		حمص			بندوره	
		فول				
				٦٠		المجموع

لدى تعشير حاصلات .... من اهالي قرية .... بلغ مجموع حاصلاته العشرية .... كما هو محرر مفرداته اعلاه وذلك .... كيلو .... غرام وللبيان اعطيت هذه التذكرة .

في .... سنة ١٩٢١ مامور التفتيش

٩ – وثيقة من العهد العثماني باسم الحاج إبراهيم الزيادنة، مؤرخة بتاريخ ٢٤ /١٩٢١/٠٧م.

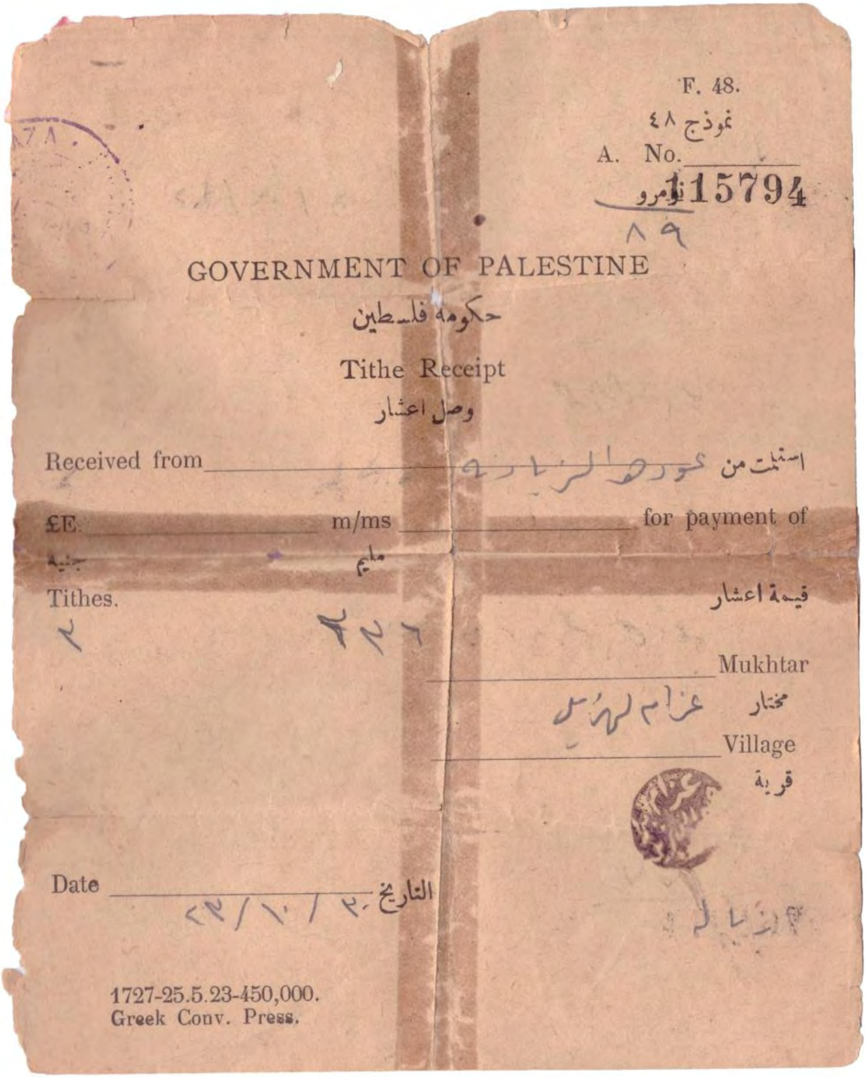

F. 48.
نموذج ٤٨
A. No. 15794

GOVERNMENT OF PALESTINE
حكومة فلسطين
Tithe Receipt
وصل اعشار

Received from ____ استلمت من عودة الزيادنة

£E. ____ m/ms ____ for payment of
جنيه ____ مليم

Tithes. قيمة اعشار

Mukhtar
مختار عزام الهزيل
Village
قرية

Date ____ التاريخ ٣٠/١٠/٢٣

1727-25.5.23-450,000.
Greek Conv. Press.

١٠ – وثيقة من عهد حكومة فلسطين باسم عودة الزيادنة، مؤرخة بتاريخ ١٩٢٣/١٠/٣٠م.

انظر توقيع وختم الشيخ عزام الهزيل، واسم المنطقة «زبالة» من قبل ١٠٠ عام.

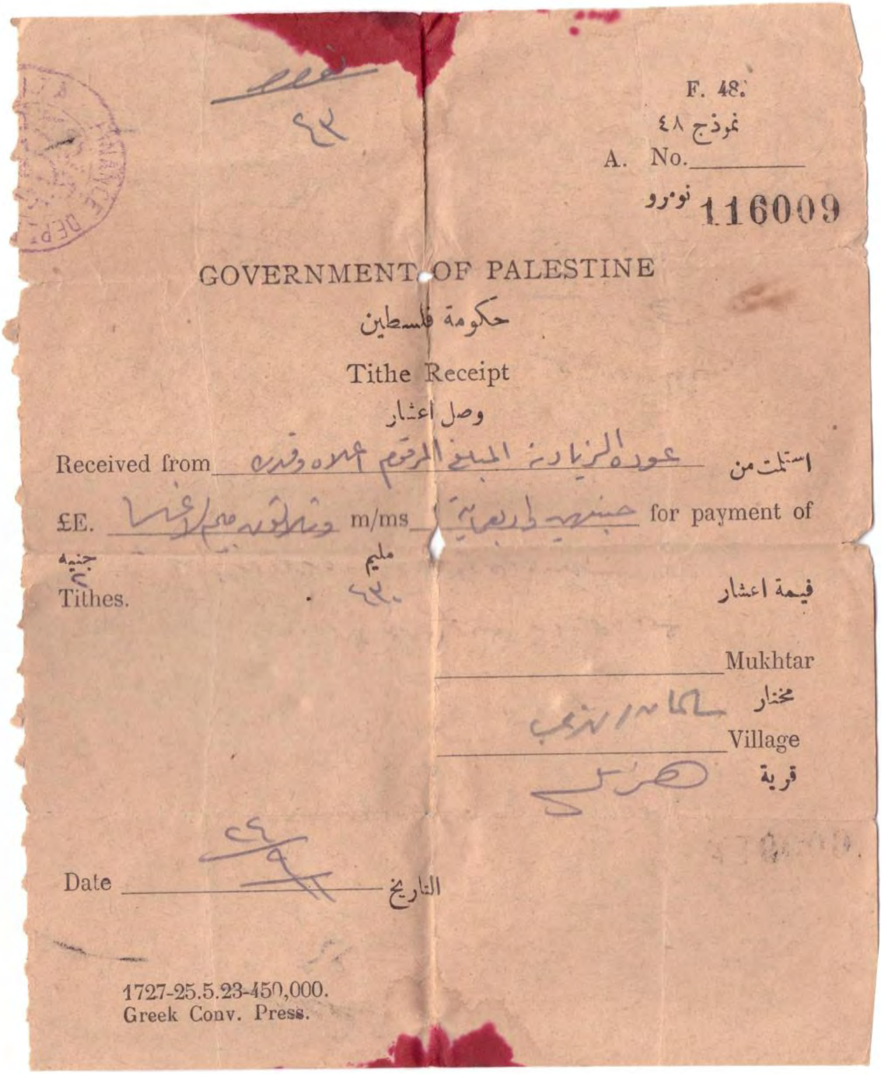
F. 48.
نموذج ٤٨
A. No.
116009 نومرو
GOVERNMENT OF PALESTINE
حكومة فلسطين
Tithe Receipt
وصل اعشار
Received from استلمت من
£E. m/ms for payment of
جنيه مليم
Tithes. قيمة اعشار
Mukhtar
مختار
Village
قرية
Date التاريخ
1727-25.5.23-450,000.
Greek Conv. Press.

١١ – وثيقة من عهد حكومة فلسطين باسم عودة الزيادنة، مؤرخة بتاريخ ١٩٢٤/٠٩/١١م.

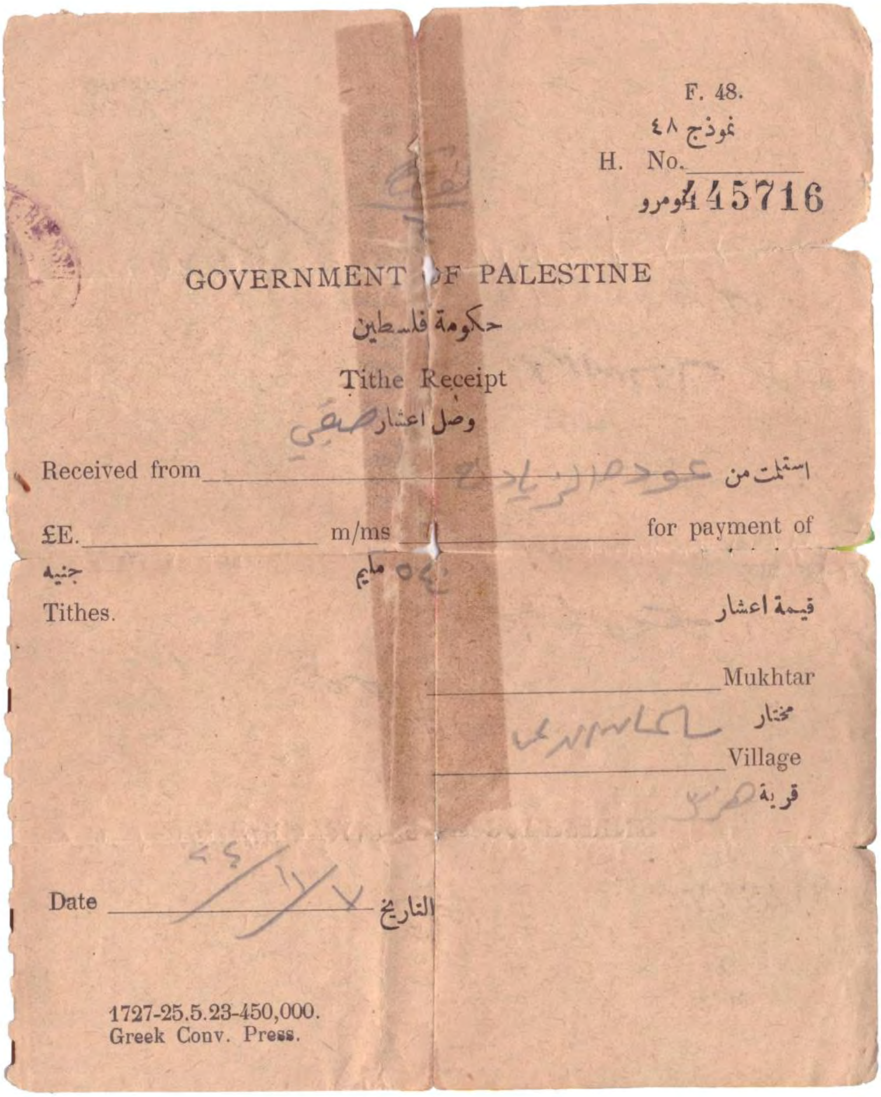
F. 48.
نموذج ٤٨
H. No.
نومرو 445716

GOVERNMENT OF PALESTINE
حكومة فلسطين
Tithe Receipt
وصل اعشار صيفي

Received from عودة الزيادنة استلمت من
£E. m/ms for payment of
جنيه ٥٤ مليم
Tithes. قيمة اعشار

Mukhtar
مختار
Village
قرية

Date ٧/١١/٢٤ التاريخ

1727-25.5.23-450,000.
Greek Conv. Press.

١٢ – وثيقة من عهد حكومة فلسطين باسم عودة الزيادنة، مؤرخة بتاريخ ١٩٢٤/١١/٠٧م.

F. 48. نموذج ٤٨

A. № 564694

نومرو

GOVERNMENT OF PALESTINE.

حكومة فلسطين

Tithe Receipt. وصل اعشار

Received from .... عوده الزيادنه .... استلمت من

L.E. .... m/ms. .... for payment of

جنيه ملیم

Tithes. قيمة اعشار

Mukhtar .... مختار

Village .... قرية

Date .... التاريخ ١٥/١١/٢٦

١٣ – وثيقة من عهد حكومة فلسطين باسم عودة الزيادنة، مؤرخة بتاريخ ١٩٢٦/١١/١٥م.

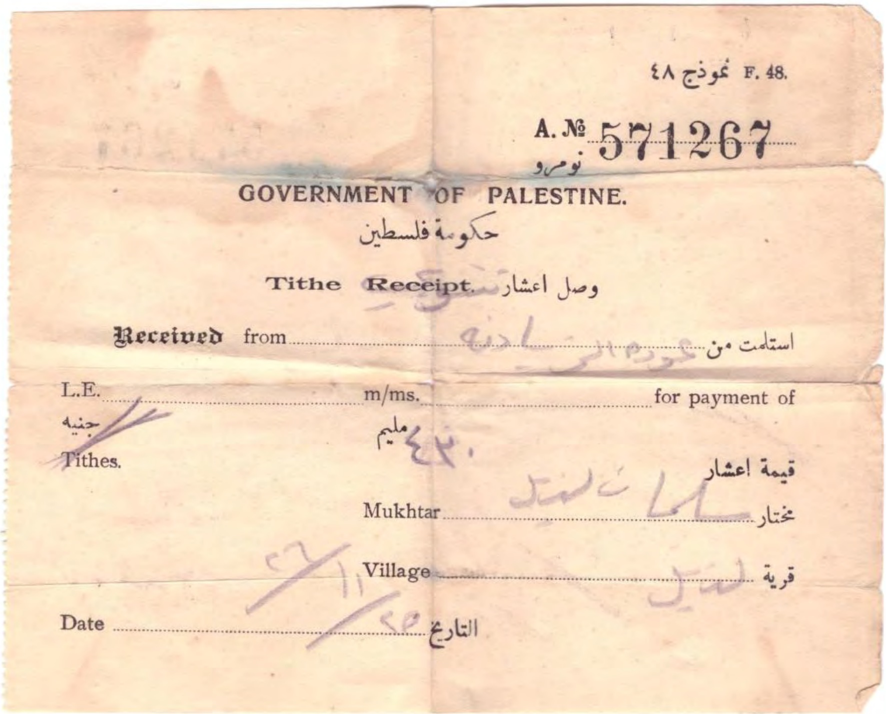

F. 48. نموذج ٤٨

A. № 571267 نومرو

GOVERNMENT OF PALESTINE.

حكومة فلسطين

Tithe Receipt. وصل اعشار

Received from ... استلمت من

L.E. ... m/ms. ... for payment of

جنيه ... مليم

Tithes. قيمة اعشار

Mukhtar ... مختار

Village ... قرية

Date ... التاريخ

١٤ – وثيقة من عهد حكومة فلسطين باسم عودة الزيادنة، مؤرخة بتاريخ ١٩٢٦/١١/٢٥م.

نموذج ٤٨ F. 48.

A. № 523503

نومرو

GOVERNMENT OF PALESTINE.

حكومة فلسطين

Tithe Receipt. وصل اعشار

Received from .... استلمت من عودة الزيادنة

L.E. .... m/ms. .... for payment of

جنيه ملیم

Tithes. قيمة اعشار سنة ٣٤٤

Mukhtar .... مختار عطا ابو اجقيم

Village .... قرية علامات

Date .... التاريخ ١٧ صفر ٣٤٤

١٥ – وثيقة من عهد حكومة فلسطين باسم عودة الزيادنة، مؤرخة بتاريخ ١٧ صفر ١٣٤٤هـ.

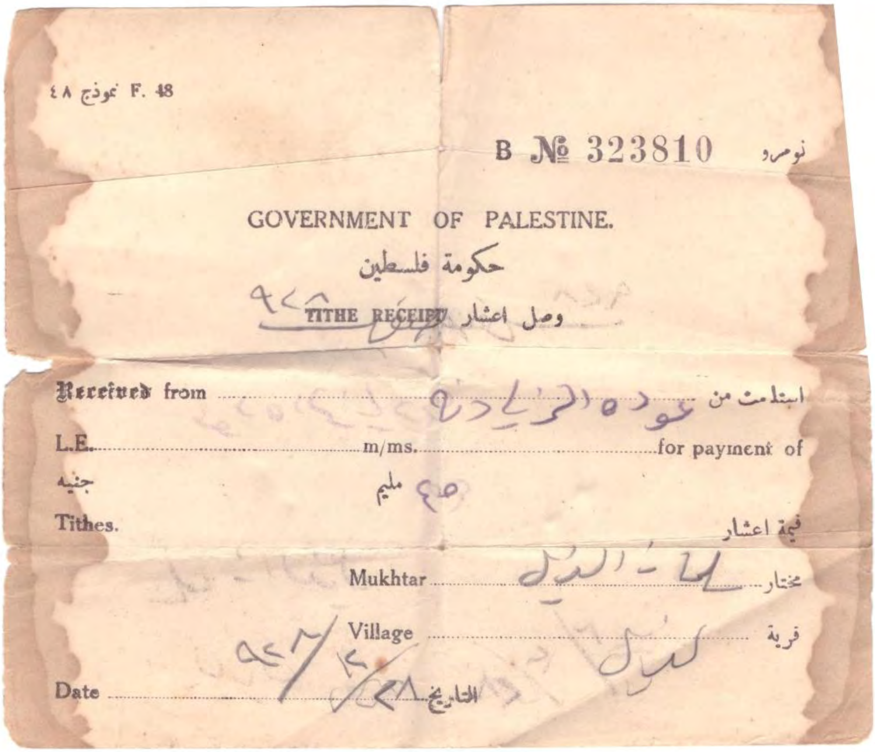

F. 48 نموذج ٤٨

B № 323810 نومرو

GOVERNMENT OF PALESTINE.

حكومة فلسطين

TITHE RECEIPT وصل اعشار

Received from .... استلمت من

L.E. .... m/ms. .... for payment of

جنيه .... مليم

Tithes. قيمة اعشار

Mukhtar .... مختار

Village .... قرية

Date .... التاريخ

١٦ – وثيقة من عهد حكومة فلسطين باسم عودة الزيادنة، مؤرخة بتاريخ ١٩٢٦/١١/٢٥م.

نموذج ٤٨ F. 48

ارجيم الذيب

B № 320616 نومرو

GOVERNMENT OF PALESTINE.

حكومة فلسطين

TITHE RECEIPT وصل اعشار

Received from عودة الزيادنة استلمت من

L.E. ... m/ms. ... for payment of

جنيه ... مليم ٥٧٩

Tithes. قيمة اعشار

Mukhtar ... مختار

Village ... قرية

Date ٢٦/٧/٢٩ التاريخ

١٧ – وثيقة من عهد حكومة فلسطين باسم عودة الزيادنة، مؤرخة بتاريخ ١٩٢٩/٠٧/٢٦م.

أنظر اسم «اِرْجِيم الذِّيب» في أعلى الصفحة، وهي المنطقة التي تقع شرقي رهط حالياً بحوالي ٢ كم، وكانوا يستأجرون الأرض ويفلحونها مقابل كمية متفق عليها من الحبوب.

سند رهن عودة الزيانة لأرضه

هذه وثيقة رَهَنَ فيها عودة الزيادنة أرضَه لأولاد أخيه محسن الزيادنة عيد ومحمد قبل وفاته بخمس سنوات. وقد فَكَّ أبناؤه رَهْنَ الأرض بعد مُضِيّ أكثر من عشرين عاماً على رَهْنِها، وأذكر أن عبد الكريم بن عودة قد جمع مالاً من إخوانه وفكّ رهن الأرض منهم، وقد عاصرتُ ذلك وكنتُ صغيراً حينها.

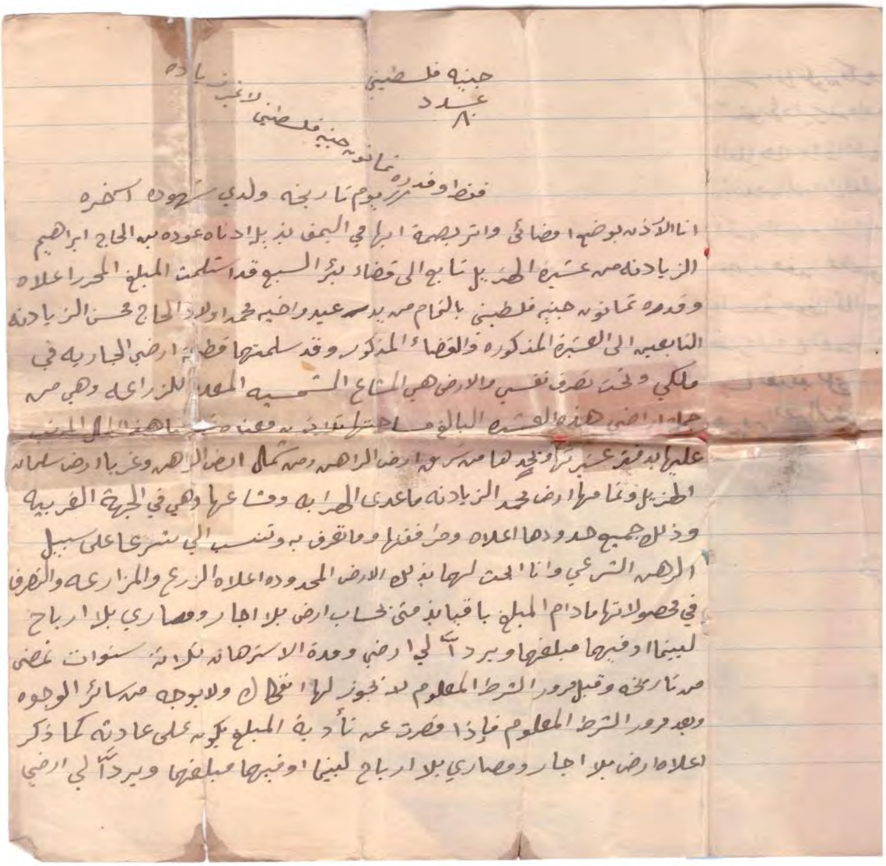

جنيه فلسطيني
عدد
٨٠
ثمانون جنيه فلسطيني لا غير
فقط وقدره
حرر يوم تاريخه ولدي شهود آخره

انا الاذن بوضعه امضائي واثر بصمة ابهامي اليمنى بذيله انا عوده بن الحاج ابراهيم
الزيادنه من عشيرة الهذيل تابع الى قضاء بئر السبع قد استلمت المبلغ المحرر اعلاه
وقدره ثمانون جنيه فلسطيني بالتمام من يد عيد واخيه محمد اولاد الحاج محسن الزيادنه
التابعين الى العشيرة المذكوره والقضاء المذكور وقد سلمتهما قطعة ارضي الجاريه في
ملكي وتحت تصرف نفسي والارض هي المشاع الشمسيه المعدة للزراعه وهي من
جملة ارضي هذه العشيرة البالغة [illegible]
عليها بدفتر عشيرتي [illegible] حدها من شرقا ارض الراهن ومن شمالا ارض الراهن وغربا ارض سلمان
الهذيل وقبلا ارض محمد الزيادنه ماعدا الخرابه وشاعرها وهي في الجهة الغربية
وذلك جميع حدودها اعلاه وما فيها وما تعلق به وتنسب الي شرعا على سبيل
الرهن الشرعي وانا احق لهما بذلك الارض المحدوده اعلاه الزرع والمزارعه والتصرف
في محصولاتها مادام المبلغ باقيا بذمتي بحساب ارض بلا اجار ومصاري بلا ارباح
لحينما ادفع مبلغها ويرد الي ارضي ومدة الاسترهان ثلاث سنوات تمضي
من تاريخه وقبل مرور الشرط المعلوم لا يجوز لي الانفكاك ولا بوجه من سائر الوجوه
وبعد مرور الشرط المعلوم فاذا قصرت عن تأدية المبلغ يكون على عادته كما ذكر
اعلاه ارض بلا اجار ومصاري بلا ارباح لحينما ادفع مبلغها ويردا لي ارضي

وسنة انها تكون مكروبه لا يجوز لها اخلال ولا يوجد مبارك الوجوه الا بعد اكل ناتج
شتويه دابر سنه ولا بد فو اجرة المثل اي اجرة كرابها كما تحكم به اصل المعرفه
بالفلاحه واذا ظهر منا ادنا محاوله في شرط من الشروط ثانيه الذكر وانه لا بقي
واحد منه الادات لتلك الارض المستر هنينا عبد واخيه محمد المذكورين ولم يرجع
الكمه وجهد وملزوم برد المبلغ المحرر اعلاه مع كلا توده حسب ظم علي ادفع بدل عطل
وضرر معقود ومحقوق علي مني برضاي بدون انذار وبدون اخطار وحرر الحرز
السند حوفظا لمالها والعمل بمثره وهو عند الزوم لدى شهود الحال والله
خير الشاهدين

شاهد بذلك
سلمان حسين
الزيادنه

شاهد بذلك
محمد ابراهيم الزيادنه

PALESTINE REVENUE MILS 10

تحرر في ٧ ذو القعده سنة ١٣٦٦ هـ

عوده ابراهيم الزيادنه

أولاد الحاج إبراهيم الزيادنة

١- الابن الأول: حسين إبراهيم الزيادنة

لا أعرفُ تاريخ ميلاده، ولكنه كان الابن الأكبرُ بين إخوانه، وكان أبوه يُكنى بـ «أبو حسين»، تزوج من عيدة الرواجفة، وهم بدو رُحَّل وعائلتهم صغيرة، وأنجبت له: سلمان وطفلاً آخر توفي صغيراً، ثم ماتت بعد ذلك.

ثم تزوج بعدها من عايشة ابنة سلمان الْمشَلْوَح، وهي مَشْرَقِيّة من عائلة ابن حِسْن، وأنجبت له: سليمان، محمد (حَمُّودَة)، حَسَن، جبر، عبد القادر. ومن البنات: ساكتة، سَلْمِي، سالمة، سارة.

وتوفي حسين بعد وفاة أبيه بحوالي خمسين يوماً، وذلك في حوالي العام ١٩٢٣م، وتوفيت زوجته عايشة في العام ١٩٥٨.

أولاد حسين الزيادنة

١) - سلمان حسين الزيادنة:

لا أعرف تاريخ ميلاده، ولكنه تزوج من سارة سالم أبو طَمَّاعَة، وخلَّف منها: سالم، ويوسف، وأربع بنات، وتوفي في نهاية العام ١٩٦٣م، وتوفيت زوجته يوم الخميس، ١٩٨١/٠٤/٠٩م، عن عمر ناهز ٨١ عاماً، ودفنت في مقبرة العائلة.

أولاد سلمان حسين الزيادنة:

١) - سالم سلمان:

ولد في العام ١٩٢٧، وتزوج في العام ١٩٤٣م، من نايفة محمد إبراهيم الزيادنة، بَدَل بأخته لحسين محمد، وأنجبت له من الأولاد: خالد، عدنان، سلمان، سليمان. وعدداً من البنات.

وتـزوج مـن امـرأةٍ أخـرى مـن عائلـة الوريـدات مـن الظاهريـة في يـوم السـبت، ١٩٧٩/٠٧/٢٨م، وأنجبت لـه: ولـداً واحـداً هـو نضـال، وتـوفي سـالم في يـوم الأحـد، ١٩٩٦/٠٤/٢٨م، الموافق الأول من أيام عيـد الأضحى المبارك: ١٠ ذو الحجة ١٤١٦هـ. ولحقت به زوجتـه نايفـة في يـوم السـبت، ٢٠١٦/١٢/٠٣م.

أولاد سالم سلمان الزيادنة:

ولـد عـام ١٩٤٦م، وتـوفي بتـاريخ ٢٠٠٩/٠٦/٢٤م، عـن عمر ناهز ٦٣ عاماً.
لم تتوفر صورة له.

١ – خالد سالم.

٢ – عدنان سالم.

٣ – سلمان سالم.

٤ – سليمان سالم.

٥ – نضال سالم.

❄ ❄ ❄

٢) - يوسف سلمان:

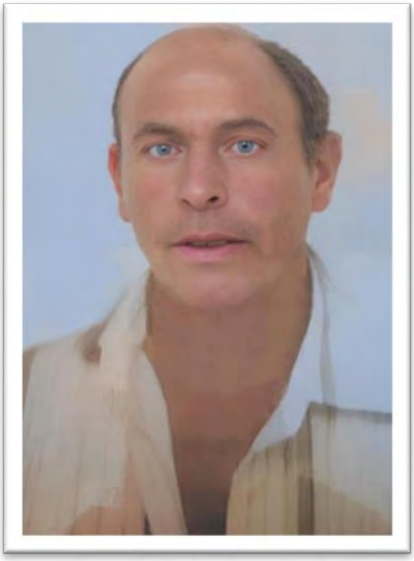

ولـد في عـام ١٩٤١م، وتـزوج مـن ابنـة إبـراهيم الفقـير، وأنجبـت لـه: سـفيان، رفيفان، نعيم، يحيى، جـبرين ومحمـد، وتوفي في يوم الثلاثـاء، ٢٠٠٤/٠٤/٠٦م في مستشفى سـوروكا ببئـر السـبع، ودفـن في مقبرة العائلة مع غروب الشمس.

أولاد يوسف سلمان الزيادنة:

١ - سفيان يوسف.

٢ - رفيفان يوسف.

٣ – نعيم يوسف.

٤ – يحيى يوسف.

٥ – جبرين يوسف.

٦ – محمد يوسف.

❀ ❀ ❀

٢) - سليمان حسين الزيادنة:

تزوج من فاطمة حسن إبراهيم الزيادنة، بَدَل بأخته سارة لمسعود حسن، وأنجبت له من الأولاد: حسين، إبراهيم، محمد، عبد العزيز، وعدداً من البنات، وتوفي في العام ١٩٦٨م، وكانت زوجته قد وُلدت في العام ١٩١٣م، وتوفيت في ٢٠٠٣/٠١/١٣م، أي عاشت ٩٠ عاماً.

أولاد سليمان حسين الزيادنة:

١) – حسين سليمان:

ولد في العام ١٩٢٩م، وتزوج من ابنة عمه حمودة حسين، وأنجبت له من الأولاد: رزق، سليمان وجبر، وتزوج امرأة أخرى من الظاهرية من عائلة شَتَات، وأنجبت له من الأولاد: أحمد، وزهير، وجَوَاد.

وتوفيت زوجته الأولى في يوم الأربعاء، ١٩٩٧/٠٨/١٣م، ولحق بها في

مساء يوم الأحد، ٢٤/٠٥/١٩٩٨م – الموافق ٢٨ محـرم ١٤١٩هـ، ودفـن في اليـوم التالي.

أولاد حسين سليمان:

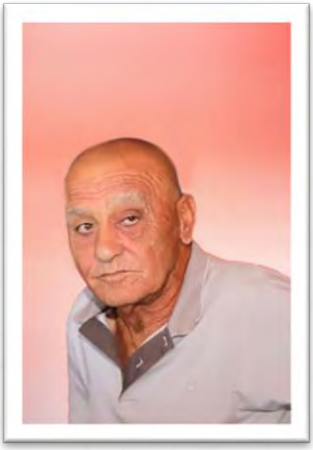

١ – رزق حسين.

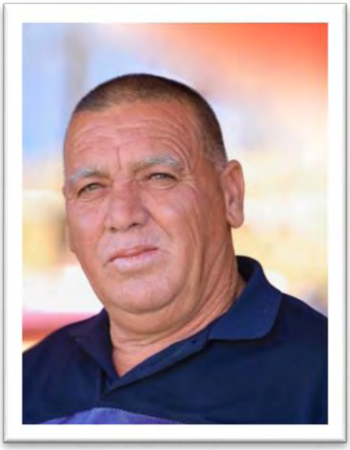

٢ – سليمان حسين.

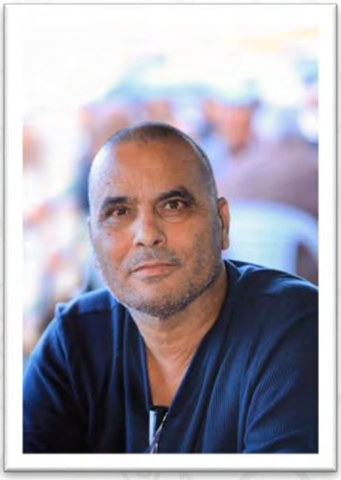

٣ – جبر حسين.

٤ – أحمد حسين.

٥ – زهير حسين.

٦ – جواد حسين.

❀ ❀ ❀

٢) - إبراهيم سليمان:

ولد في العام ١٩٣١م، وتزوج من ابنة خاله مسعود حسن الزيادنـة، وأنجبـت له من الأولاد: يوسف، سعيد، سعود، عـــامر، وتـــوفي في يـــوم الخمـــيس، ١٩٨٦/١١/١٣م، ودفن في اليوم التـالي، وَوُلِدَتْ زوجَتُه في العام ١٩٣٦، وتوفيت في ٢٠٠٥/٠٧/٢٥م.

أولاد إبراهيم سليمان:

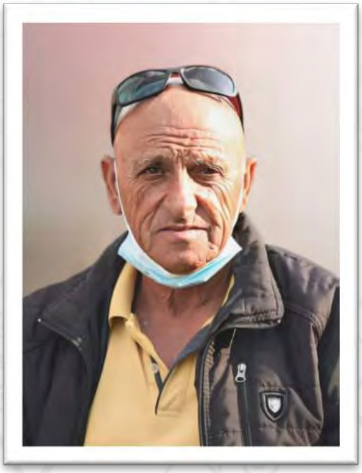

١ - يوسف إبراهيم.

٢ - سعود إبراهيم.

٣ – عامر إبراهيم.

❀ ❀ ❀

٣) - محمد سليمان:

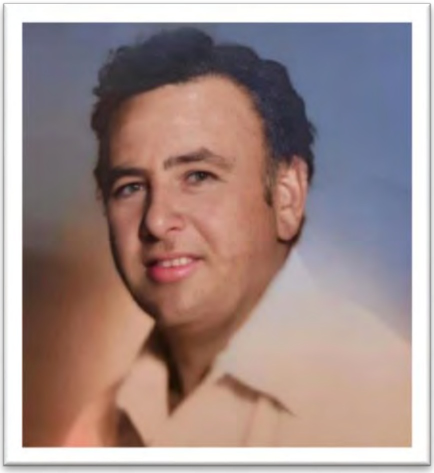
«محمد سليمان في شبابه».

ولد في عام ١٩٤٥م، وتزوج من ابنة عمه حمودة حسين الزيادنة، وأنجبت له من الأولاد: سعيد، مسعود، عقيل، حنان، وتجدر الإشارة إلى أن اسم حَنَان هذا هو اسم مذكر.

وتوفي في يوم الثلاثاء، ٢٠٢٠/١٢/٢٢م، الموافق ٠٨ جمادى الأولى، ١٤٤٢هـ، عن عمر ناهز ٧٥ عاماً، ودفن في مقبرة العائلة.

«محمد سليمان في شيخوخته مع ابنه عقيل».

أولاد محمد سليمان:

١ – سعيد محمد.

٢ – مسعود محمد.

٣ – عقيل محمد.

٤ – حنان محمد.

❀ ❀ ❀

٤) - عبد العزيز سليمان:

ولد في ١٩٥٧/٠٩/٣٠، وتزوج من ابنة عمه جبر حسين الزيادنة في يوم الجمعة، ١٩٧٣/٠٩/٠٧م، بَدَل بأخته إلى ضيف الله جبر، وأنجبت له من الأولاد: نهاد، رأفت، نشأت، نبيل، سليمان، ناصر ومحمد.

وتوفي ابنه نبيل في يوم الأثنين، ٢٠٢٢/٠٦/١٢م – الموافق ١٣ ذو القعدة، ١٤٤٣هـ، وقد ترك زوجةً وأولاداً.

أولاد عبد العزيز سليمان:

١ – نهاد عبد العزيز.

٢ – رأفت عبد

٣ – نشأت عبد العزيز.

٤ – نبيل عبد العزيز.

سليمان عبد العزيز، وناصر عبد العزيز، ومحمد عبد العزيز لم تتوفر صور لهم.

❀ ❀ ❀

٣) - محمد حسين الزيادنة (حَمّودة):

ولـد في حـوالي العـام ١٩٠٤، وتـزوج في بدايـة الأمـر مـن حَمْدَة ابنـة عمـه محمـد إبـراهيم، وقـد توفيت على النفاس بطفلـها الأول، ثم تزوج للمـرة الثانيـة مـن خضرا أبـو زِرّ، مـن بلـدة إذنـا قضـاء الخليل، وأنجبت لـه مـن الأولاد: إسماعيل، ذيب، يونس، وعدداً من البنات، وتوفيت زوجتـه بتـاريخ: ١٩٩٠/٠٤/١٩م، عن عمر ناهز ٨٣ عاماً، وتوفي هو بتاريخ: ١٩٩٤/٠٣/١٥م، عـن عمر ناهز ٩٠ عاماً.

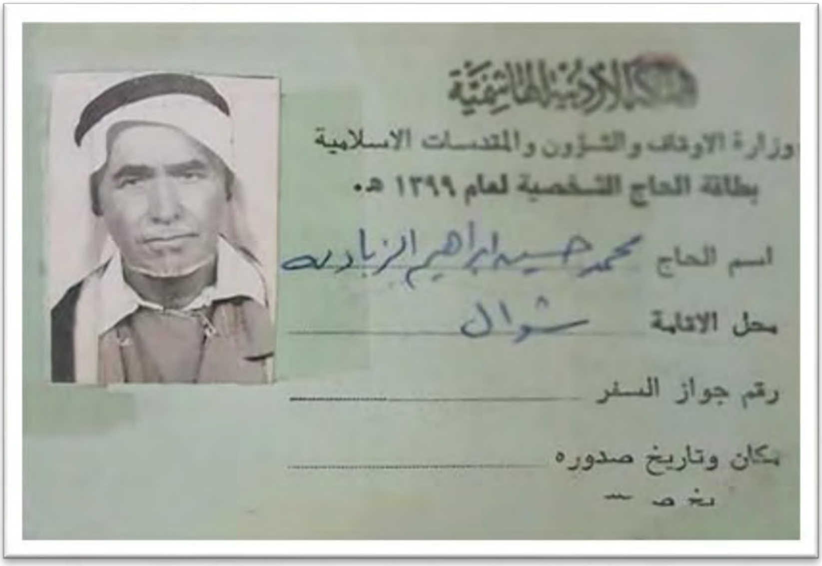

«بطاقة الحاج الشخصية للعام ١٣٩٩هـ».

أولاد حمودة حسين:

١) - إسماعيل حمودة:

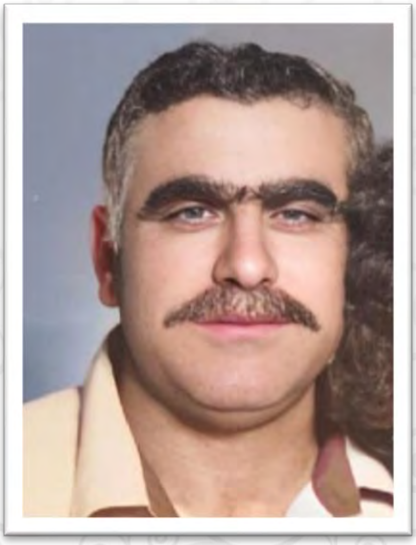

ولد في العام ١٩٣٧م، وتزوج من ابنة عمه سليمان حسين، بدل بأخته لحسين سليمان، وأنجبت له من الأولاد: سالم، جبرين، عدنان، عادل، عاطف، عقيل، أحمد، سليمان.

وتزوج للمرة الثانية من ابنة عبد

الكريم أبو هاني، وأنجبت له: خالد وموسى.

وتوفي بتاريخ: ٢٠٠٦/٠١/٢٤م، وقد ناهز من العمر ٦٩ عاماً، ولحقت به زوجته الثانية بتاريخ: ٢٠٢٠/٠٤/٢٨م، وكانت من مواليد عام ١٩٣٣م.

وتوفي بعده ابنه جبرين (أبو أمير) بتاريخ ٢٠١٣/١٢/١١م، وكان قد ولد بتاريخ ١٩٥٨/٠٩/٢٨م.

وتوفي بعد ذلك ابنه سالم (أبو شاهين) بتاريخ ٢٠٢١/٠٣/١٤م، وكان قد ولد بتاريخ ١٩٥٥/٠٣/٠١م.

أولاد إسماعيل حمودة:

١ – سالم إسماعيل.

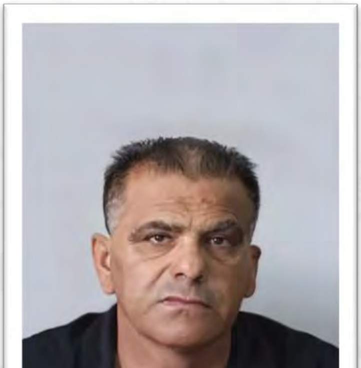

٢ – جبرين إسماعيل.

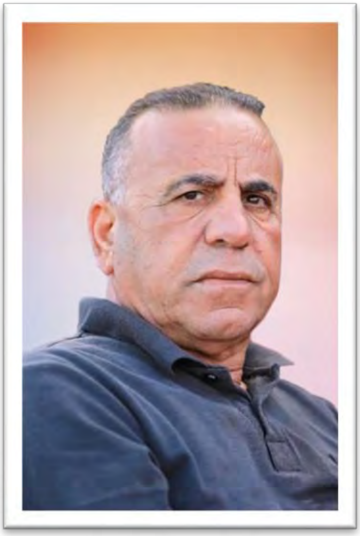

٣ – عدنان إسماعيل.

٤ – عادل إسماعيل.

٥ – عاطف إسماعيل.

٦ – عقيل إسماعيل.

٧ – أحمد إسماعيل.

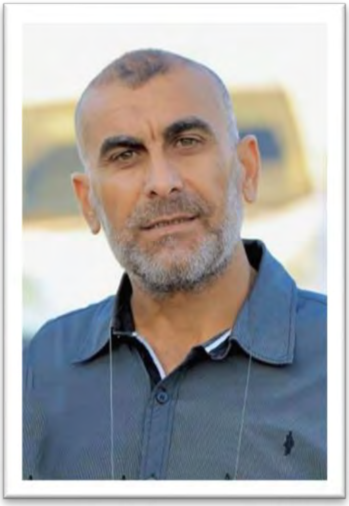

٨ – خالد إسماعيل.

٩ – سليمان إسماعيل.

١٠ – موسي إسماعيل.

٢) - ذيب حمودة:

ولد في العام ١٩٣٩م، وتزوج من ابنة عمه جبر حسين، بدل بأخته إلى عديسان جبر، وأنجبت له من الأولاد: فوزي، حمد، حماد، أحمد، محمود، ومحمد.

وتزوج للمرة الثانية من ابنة أحمد أبو هاني، وأنجبت له من الأولاد: عُمر ويوسف. وتوفي بتاريخ: ٢٠١٢/٠٥/١٧م.

أولاد ذيب حمودة:

١ – فوزي ذيب.

٢ – حمد ذيب.

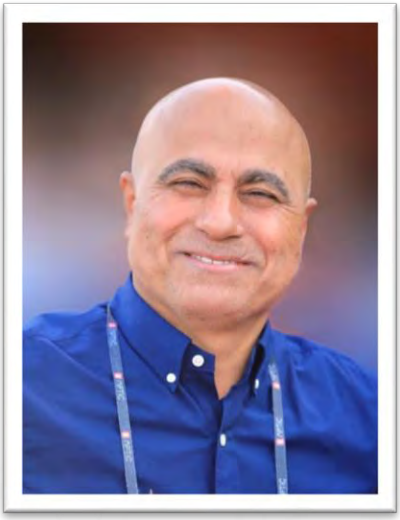

٣ – حماد ذيب.

٤ – أحمد ذيب.

٥ – محمود ذيب.

٦ – محمد ذيب.

٧ – عمر ذيب.

٨ – يوسف ذيب.

❀ ❀ ❀

٣) - يونس حمودة:

ولد في العام ١٩٤٥م، وتـزوج مـن ابنة عمه سـليمان حسين، وأنجبـت لـه مـن الأولاد: عـلاّن، علـي، عبـد الرحمن، طلال.

وتـزوج للمـرة الثانيـة مـن ابنـة شعبان الطحلة من غزة، وأنجبت لـه مـن الأولاد: جـبر، صـلاح، أكـرم، أنور، زياد، أمين، أشرف، وتوفيق.

وتوفيت بتاريخ: ٢٠١٧/٠٤/٠٨م، عن عمر ناهز ٨٠ عاماً.

وتزوج من امرأة أخرى، وأنجبت له من الأولاد: علاء، محمد، أحمد.

أولاد يونس حمودة:

١ – عَلاَّن يونس.

٢ – علي يونس.

٣ – عبد الرحمن يونس.

٤ – جبر يونس.

٥ – صلاح يونس.

٦ – أكرم يونس.

٧ – أنور يونس.

٨ – زياد يونس.

٩ – أمين يونس.

١٠ – طلال يونس.

١١ – أشرف يونس.

١٢ – توفيق يونس.

١٣ – علاء يونس.

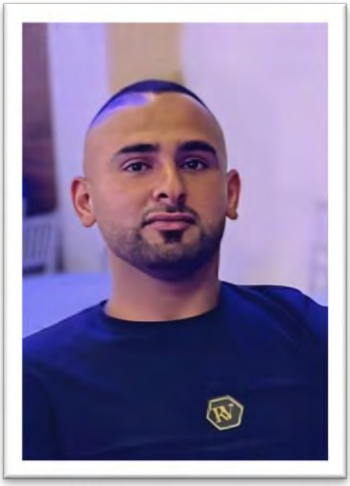

١٤ – محمد يونس.

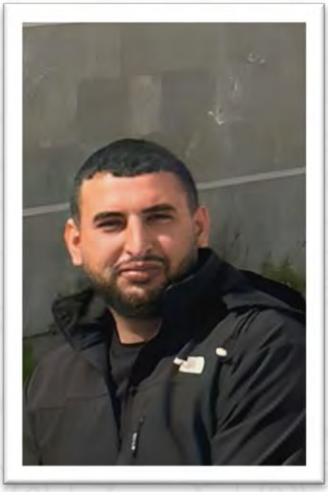

١٥ – أحمد يونس.

❁ ❁ ❁

٤) - حسن حسين الزيادنة:

لا نعرف تاريخ ميلاده بالضبط، ولكنه تزوج من حاكمة أحمد أبو قديري، وأنجبت له من الأولاد: عيد، سليم، يوسف، أحمد، محمد. وتوفي في مستشفى سوروكا يوم الخميس، ١٩٧٧/١٠/١٣م، بعد صراع مع المرض. أما زوجته فقد ولدت في العام ١٩٢٠، وتوفيت بتاريخ: ٢٠٠٦/٠٥/٠٣م عن عمر ناهز ٨٦ عاماً.

ولحق به ابنُه أحمد غرقاً في بركة «بيت كاما»، في يوم السبت، ١٩٧٨/٠٣/٠٤، ودفن في اليوم التالي.

أولاد حسن حسين الزيادنة

١) - عيد حسن حسين:

ولد في عام ١٩٣٦، وتزوج من ابنة مسعود حسن الزيادنة، بَدَل بأخته إلى خمَيِّس مسعود، وأنجبت له من الأولاد: كايد، سعود، هويشل، كمال، كامل، وتوفيت زوجته في يوم الأربعاء، ١٩٩٩/٠١/٢٠م – الموافق ثالث أيام عيد الفطر ١٤١٩ هـ. وتوفي هو بتاريخ:

الأثنين، ٢٠١٧/٠٢/١٣م، عن عمر ناهز ٨١ عاماً.

أولاد عيد حسن الزيادنة

ولد في عام ١٩٦٠م، وتوفي بتاريخ ٢٠١٦/٠٣/١٧م، عن عمر ناهز ٥٦ عاماً، وقد ترك زوجة وأولاداً.

١- كايد عيد.

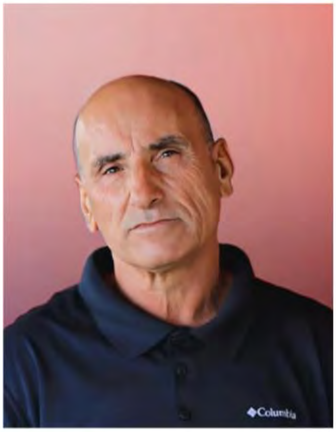

٢- سعود عيد.

٣- هويشل عيد.

٤- كمال عيد.

٥- كامل عيد.

❁ ❁ ❁

٢) - سليم حسن حسين:

ولد في العام ١٩٤١، وتزوج من ابنـة عمـه عبد القادر حسين، وأنجبت لـه مـن الأولاد: علي، تيسـير، ياسـر، نايـل، أنـور، فـالح، وليد، ومرعي.

وتـوفي ابنـه أنـور في يـوم الأربعـاء، ٢٠١١/٠٢/١٦م، وكان متزوجاً وله أولاد.

أولاد سليم حسن الزيادنة:

١- علي سليم.

٢- تيسير سليم.

٣- نايل سليم.

٤- فالح سليم.

بقية أولاده لم تتوفر صور لهم.

❀ ❀ ❀

٣) - يوسف حسن حسين:

ولـد في العـام ١٩٥٠، وتـزوج مـن ابنـة مسـعود حسـن الزيادنـة، بَـدَل بأختـه إلى سـلامة مسـعود، وأنجبـت لـه مـن الأولاد: جميل، جمـال، لافي، عمـاد، عطـا، طالـب، وياسين.

وتزوج للمرة الثانية مـن ابنـة عمـه جـبر حسـين الزيادنـة بتـاريخ: الجمعـة، ١٩٨٣/٠٨/٠٥ - الموافق ٢٦ شوال ١٤٠٣هـ، وأنجبت له من الأولاد: أيمن، أمين، مجدي، جواد وشاكر (شادي).

أولاد يوسف حسن الزيادنة:

١- جميل يوسف.

٢- لافي يوسف.

٣- جواد يوسف.

٤- شادي يوسف.

بقية أولاده الآخرين لم تتوفر صور لهم.

٤) - محمد حسن حسين:

ولد بتاريخ: ١٩٥٩/٠٥/١٢م، وتزوج من ابنة عمه عبد القادر حسين بتاريخ: الجمعة، ١٩٨١/١٠/١٦م، بَدَل بأخته لنعيم عبد القادر، وأنجبت له من الأولاد: فؤاد، عصام، هشام، هاشم، سميح، حافظ، وطارق.

أولاد محمد حسن الزيادنة

١- فؤاد محمد.

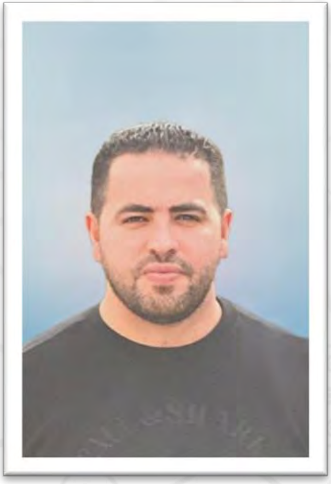

٢- هاشم محمد.

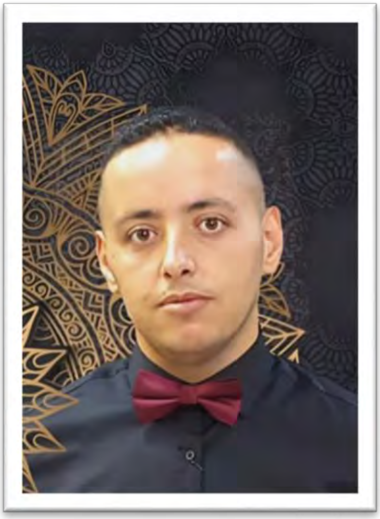

١- طارق محمد.

بقية أولاده الآخرين لم تتوفر صور لهم.

❀ ❀ ❀

٥) – جبر حسين الزيادنة:

ولـد في العـام ١٩٠٩م، وتـزوج مـن صـافية ابنـة عـودة إبـراهيم الزيادنـة، وأنجبت له من الأولاد: شحدة، سـليم (عديسـان)، عبـد الله (عَبُّـود)، سـلمان (جْرَيِّــد)، ضــيف الله (الضّــيف)، محمود، كامل، منصور، وثلاث بنات.

وتـــوفي في يـــوم الأثـــنين، ١٩٨٩/٠٦/٠٥م.

وكانــت زوجتــه قــد ولــدت في العــام ١٩١٩، وتوفيــت يــوم الأربعــاء، ٢٠٠٣/٠٦/٢٥م.

أولاد جبر حسين:

١) – شحدة جبر:

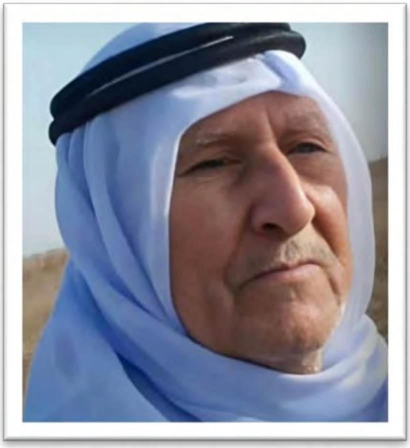

اسمه في بطاقة الهوية محمد، وقد ولد في العام ١٩٣٧م، وتزوج من ابنة عمه سليمان حسين، وأنجبت له من الأولاد: يوسف، حسن، محسن، علي.

وتزوج من ابنة عمه حسن حسين، وأنجبت له: يونس، بسّام، حسان.

وتوفي في يوم الأثنين، ٢٠٢١/٠٣/١٥م، الموافق: ٠٢ شعبان، ١٤٤٢ هـ.

أولاد شحدة جبر:

١– يوسف شحدة.

٢– يونس شحدة.

٣- حسن شحدة.

٤- بسّام شحدة.

بقية أولاده الآخرين لم تتوفر صور لهم.

❁ ❁ ❁

٢) - سليم جبر (عديسان):

ولد في العام ١٩٤١م، وتزوج من ابنة عمه حمودة، وأنجبت له من الأولاد: شحادة، عقيل، جلال، عطا.

وتوفي ابنه شحادة بتاريخ: الأربعاء، ٢٠٢٠/٠٦/٢٤م.

وتوفي هو في: يوم الثلاثاء، ٢٠٢٢/٠٥/٢٤، الموافق ٢٣ شوال، ١٤٤٣ هـ، وقد ناهز من العمر ٨١ عاماً.

أولاد عديسان جبر:

١- شحادة عديسان.

٢- عقيل عديسان.

٣- جلال عديسان.

❀ ❀ ❀

٣) - عبد الله جبر (عَبُّود):

ولـد في العـام ١٩٤٣م، وتـزوج مـن عـرب الزبيـدات، وأنجبـت لـه مـن الأولاد: توفيـق، شفيق، وفيق.

وتزوج للمـرة الثانيـة مـن ابنـة ملاحـي عبـد القادر حسين الزيادنة، وأنجبت له مـن الأولاد: رفيق، محمد، وأمين. وأصيب بمرض أقعده عـن الحركة، وتوفي في يـوم الجمعـة، ٢٠٢٢/٠٧/٢٩م عن عمر ناهز ٧٩ عاماً.

أولاد عبد الله جبر:

١- توفيق عبد الله.

٢- شفيق عبد الله.

٣- وفيق عبد اللّه.

❀ ❀ ❀

٤) - سلمان جبر (جرَيِّد):

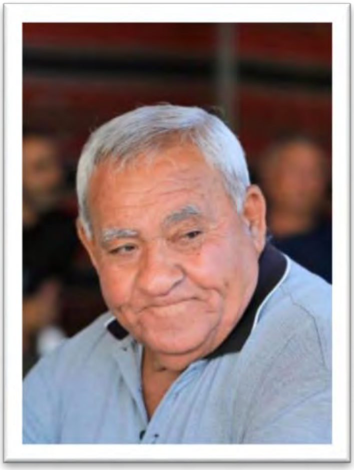

ولـد في العـام ١٩٤٥م، وتــزوج مـن ابنــة إبـراهيم سـليمان الزيادنــة، وأنجبـت لـه مـن الأولاد: يحيى، وبشير وعبد المعطي، وتوفيت زوجته في يوم الخميس، ٢٠١٦/٠٩/٠٨م.

وتزوج من امرأة أخرى ولم يرزق منها بأولاد.

١- يحيى سلمان.

بقية أولاده الآخرين لم تتوفر صور لهم.

❀ ❀ ❀

٥) - ضيف الله جبر (الضيف):

ولـد في العـام ١٩٥٠م، وتـزوج بتـاريخ: الجمعة، ١٩٧٣/٠٩/٠٧م من ابنة عمه سليمان حسين بدل بأختـه إلى عبـد العزيـز سـليمان، وأنجبت له من الأولاد: رياض.

وتزوج من امرأة أخرى من بلدة إذنـا قضاء الخليـل، وأنجبـت لـه مـن الأولاد: محمـد، بـلال، عمـار. وتـوفي في مستشـفى سـوروكا في يـوم الجمعـة، ٢٠٢١/٠٤/٠٩م، الموافق: ٢٧ شعبان، ١٤٤٢هـ.

أولاد ضيف الله جبر:

١- رياض ضيف الله.

٢- محمد ضيف الله.

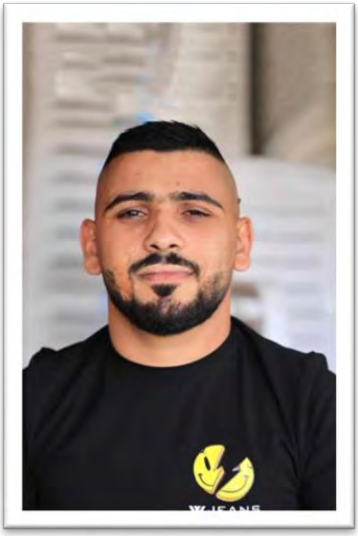

٣- بلال ضيف الله.

٤- عمار ضيف الله.

❁ ❁ ❁

٦) - محمود جبر:

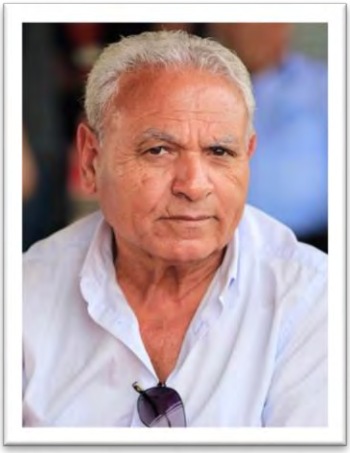

ولـد في ١٩٥٢/١٢/٠٨م، أنهـى دراسـته الابتدائيـة في العشـيرة، والتحـق بالمدرسـة الثانوية في تيراسنطة الناصرة، والتحق بعدها بالجامعة فحصل على ماجستير في علم النفس.

وتـزوج في شـهر آب (٨) عـام ١٩٨٣م، مـن ابنة عمه عبد القادر حسين، وأنجبـت لـه مـن الأولاد كلاً من: أمير، شوقي ويوسـف. وعمـل معلماً، ثم عاملاً اجتماعياً في مدينة رهط.

أولاد محمود جبر:

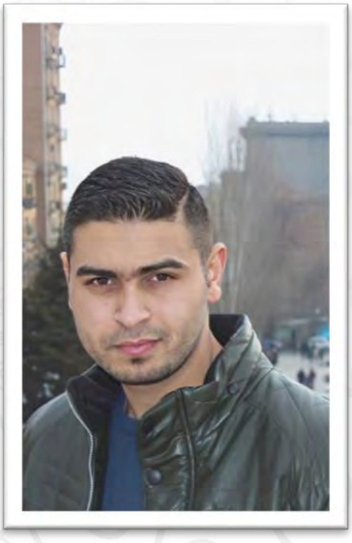

١- أمير محمود.

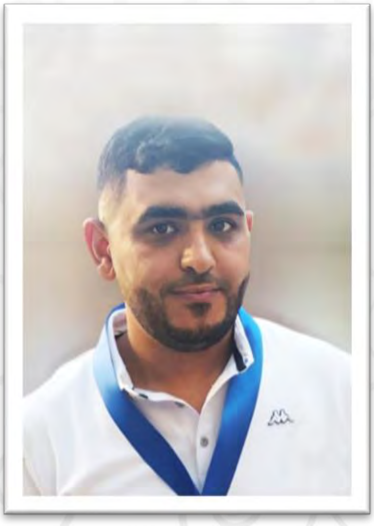

٢- شوقي محمود.

٣- يوسف محمود.

❈ ❈ ❈

٧) - كامل جبر:

ولـد بتـاريخ: ١٩٦٠/٠٩/١٥م، وتـزوج في يوم الجمعـة، ١٩٨١/١٢/١١ مـن ابنـة مطلـق محمـد محسـن الزيادنـة، بـدل بابنـة أخيـه شحدة لنصر مطلق، وأنجبـت لـه مـن الأولاد: إبـراهيم، سمـير، هاشـم، هشـام، نجيـب، أديب، عنان، نزار، عبد الرؤوف.

أولاد كامل جبر:

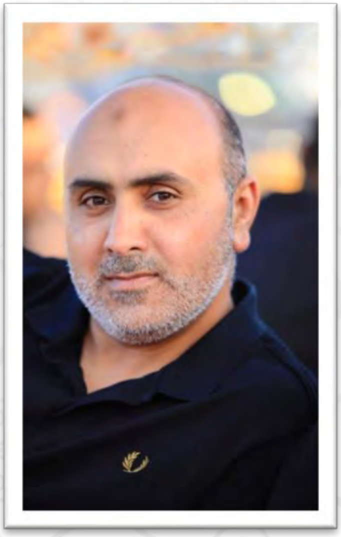

١- إبراهيم كامل.

٢- أديب كامل.

بقية أولاده الآخرين لم تتوفر صور لهم.

٨) - منصور جبر:

ولـد في ١٩٦٣/١١/١٩م، وتـزوج في يـوم الجمعـة، ١٩٨٤/١٠/١٢ مـن ابنـة إبـراهيم سليمان الزيادنة، بـدل بابنـة أخيـه شحدة لسـعيد إبـراهيم، وأنجبـت لـه مـن الأولاد: حاتم، رشاد، شادي، زاهي، ومصطفى.

وتزوج من ابنة إبراهيم أبو جحيشة من قرية إذنا، قضاء الخليـل، وأنجبـت لـه مـن الأولاد: أسامة، جبر، مروان، سفيان، عاصم.

أولاد منصور جبر:

١- حاتم منصور.

٢- أسامة منصور.

٣- رشاد منصور.

٤- شادي منصور.

٥- جبر منصور.

٦- زاهي منصور.

٧- مروان منصور.

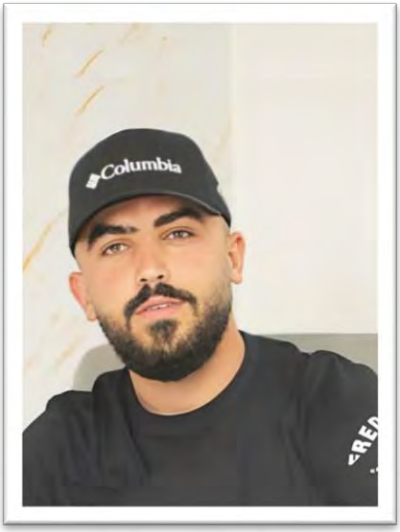

٨- صفوان منصور.

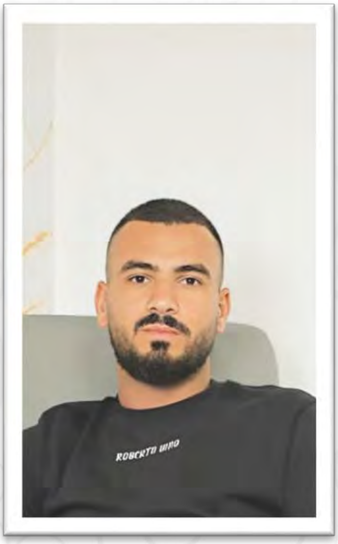

٩- مصطفى منصور.

١٠- عاصم منصور.

٦ – عبد القادر حسين الزيادنة:

ولد في العام ١٩١٩م، وتـزوج مـن ابنــة أحمـد عبـد القـادر إبـراهيم الزيادنة، وأنجبت لـه مـن الأولاد: مَلاَّحي، عبد الرحمن، سالم: واسمه صَـبَّاح في بطاقــة الهويــة، سـليم، صبري، نعيم، عتَيِّق، عَارِف.

وتوفيــت زوجتــه الأولى في يــوم الثلاثــاء، ١٩٨٢/٠٩/٢١م – الموافـق ٠٤ ذو الحجة ١٤٠٢ هـ، ودفنـت في اليوم التالي.

وبعد أن توفيت زوجته تزوّج امرأة أخرى مـن قطـاع غـزة، وأنجبـت لـه بنتـاً واحدة، وتوفي بتاريخ: ١٩٩٤/٠٣/٢٦م – الموافق: ١٤ شوال ١٤١٤ هـ، عـن عمـر ناهز ٧٥ عاماً.

أولاد عبد القادر حسين الزيادنة:

١) - مَلاَّحي عبدالقادر:

ولد في العام ١٩٣٩م، وتزوج من ابنة عمه سليمان حسين الزيادنة، وأنجبت له من الأولاد: ماجد، فريد، عادل، عايد.

وتوفي في يوم الأحد، ٢٠٠٦/٠٥/٠٧ - الموافق ٠٩ ربيع الثاني ١٤٢٧هـ.

أولاد ملاحي عبد القادر الزيادنة:

١- ماجد الملاحي.

٢- فريد الملاحي.

٣- عادل الملاحي.

٤- عايد الملاحي.

❀ ❀ ❀

٢) - عبد الرحمن عبد القادر (الواوي):

ولـد في العـام ١٩٤٤م، وتـزوج مـن ابنـة حسين سليمان الزيادنـة، وأنجبـت لـه مـن الأولاد: نايف، نوَّاف، عمر، عامر.

وتوفي في يـوم الجمعـة، ٢٠١٦/٠٦/١٠ – الموافـق ٠٥ رمضان، ١٤٣٧ هـ، إثر مرض عضال ألمّ به.

أولاد عبد الرحمن عبد القادر الزيادنة:

١- نايف عبد الرحمن.

٢- نواف عبد الرحمن.

٣- عمر عبد الرحمن.

٤- عامر عبد الرحمن.

❀ ❀ ❀

٣) - سالم عبد القادر (صَبَّاح):

ولد بتاريخ: ١٩٤٩/٠٧/١٠م، وتزوج من ابنة سالم سلمان حسين الزيادنة، وأنجبت لـه مـن الأولاد: عـاطف، عـاكف، يحيـى، مرعي، زكريا، علاء الدين، نسيم، تـامر، يوسف.

أولاد سالم عبد القادر الزيادنة:

١- د. عاطف سالم.

٢- عاكف سالم.

بقية أولاده الآخرين لم تتوفر صور لهم.

٤) - سليم عبد القادر:

ولد بتاريخ: ١٩٥١/١٢/٢٠م، وتزوج في يوم الجمعة، ١٩٨٣/٠٨/٠٥م من ابنة عيد حسن حسين الزيادنة، وأنجبت له من الأولاد: أمير، آدم، نديم، أثير، أديب.

وتوفي في يوم الأثنين، ٢٠١٢/٠١/٠٢م، إثر أزمة قلبية حادة، وقد ناهز من العمر ٦١ عاماً.

وقد عمل في سلك التدريس طيلة ٢٥ عاماً، مدرساً للغة العبرية، وكان يحمل شهادة الماجستير في اللغة العبرية وعلومها.

أولاد سليم عبد القادر الزيادنة:

١- أمير سليم.

٢- آدم سليم.

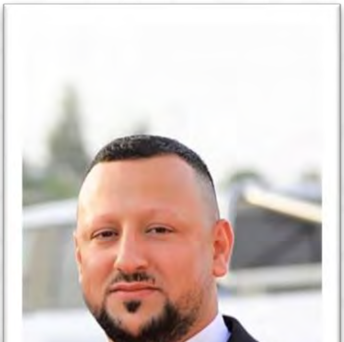

٣- نديم سليم.

بقية أولاده الآخرين لم تتوفر صور لهم.

ه) - صبري عبد القادر:

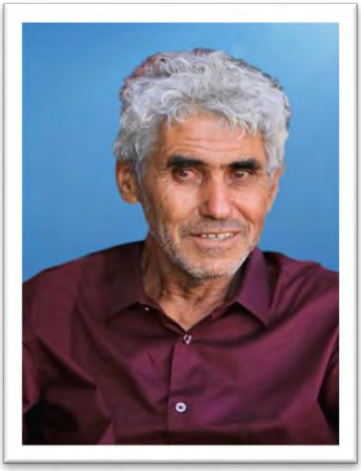

ولد بتـاريخ: ١٩٥٧/١٠/٢٩م، وتـزوج مـن ابنة عيد حسن حسين الزيادنة، وأنجبـت لـه من الأولاد: نذير ونادر.

أولاد صبري عبد القادر الزيادنة:

١- نذير صبري.

٢- نادر صبري.

❀ ❀ ❀

٦) - نعيم عبد القادر:

ولد بتاريخ: ١٩٦٢/٠٤/٢٥م، وتزوج في يوم الجمعة، ١٩٨١/١٠/١٦م - الموافق ١٨ ذو الحجة ١٤٠١هـ، من ابنة عمه حسن حسين الزيادنة، بدل بأخته لمحمد حسن، وأنجبت له من الأولاد: طلال، ماهر، مجدي، سامر، جميل، شادي.

أولاد نعيم عبد القادر الزيادنة:

١- طلال نعيم.

٢- ماهر نعيم.

٣- مجدي نعيم.

٤- سامر نعيم.

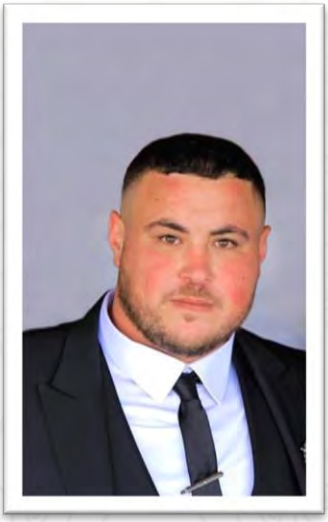

٥- جميل نعيم.

❀ ❀ ❀

٧) - عتَيِّق عبد القادر:

ولد بتاريخ: ١٩٦٤/١١/٢٠م، وتزوج امرأةً من قطاع غزة، وأنجبت له من الأولاد كلاً من: مراد، زياد، كمال، عبد القادر، ومحمود، وكرم.

وتزوج للمرة الثانية من ابنة ذيب حمودة الزيادنة، وأنجبت له ولدين، هما: سالم وسَنَد.

أولاد عتّيق عبد القادر الزيادنة:

١- مراد عتَيِّق.

٢- زياد عتَيّق.

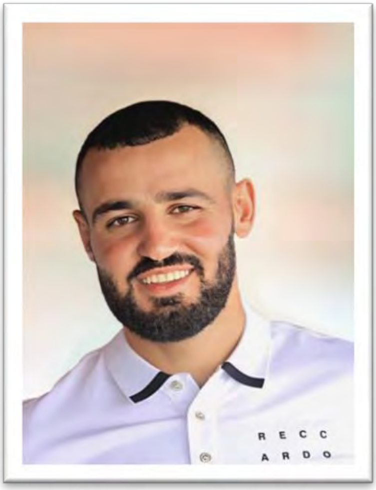

٣- كمال عتَيِّق.

٤- عبد القادر عتَيّق.

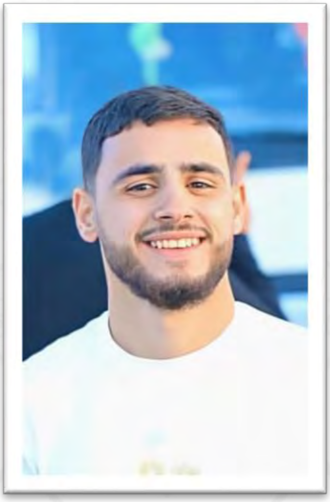

٥- محمود عتَيِّق.

❀ ❀ ❀

٨) - عبد السلام عبد القادر (عارف):

ولد بتاريخ: ١٩٦٦/٠٦/٠٧م، وتزوج من ابنة عيد حسن حسين الزيادنة، وأنجبت له من الأولاد: مهدي، ربيع، أنيس، فارس، وسيم.

وتوفي ابنه مهدي بنوبة قلبية بتاريخ ٢٠١٣/٠٨/١٣، وله من العمر ٢٣ عاماً.

أولاد عبد السلام عبد القادر الزيادنة:

١- فارس عبد السلام.

لم تتوفر صور لبقية أولاده الآخرين.

«اجتماع للزيادنة في عام ١٩٦٤م».

٢- الابن الثاني: الحاج حسن بن إبراهيم الزيادنة

حَجَّ وعمرُه أربعة أشهر مع أبيه وأمه، وكان يتكلم التركية، تزوج أربع مرات، الأولى منها من:

١) - إجميعة بنت عبد القادر بن علي، ابنة عمه، وأمها سالمة أخت صبيحة بنت صَبَّاح، وأنجبت له: عليا، وامْغِيظَة.

٢) - مليحة بنت أحمد بن سلامة ابن حِسْن، وأنجبت له: مسعود، وطفلين ماتا صغاراً، أما هي فقد مرضت وماتت بعد ثلاثة أشهر من مرضها.

٣) - عاصية بنت زايد الزوايدة، وأنجبت له: فاطمة، رزق، سعود، عبد العزيز، اِعْنِيزَان، اِتْنَيَّان.

٤) - نصرة بنت الحاج محمد أبو قديري الملقبة بـ«أم شَنْكَل»، تزوّجها وطلقها بعد ذلك.

وكان بعد وفاة أبيه يذهب في كل عام ويأتي بنصيبه من غلال أرضهم التي في الشَّرَاة في الأردن، وبوفاته في عام ١٩٤٣م كان آخر العهد بها.

أولاده الحاج حسن الزيادنة:

مسعود، فاطمة، رزق، سعود، عبد العزيز، اِعْنِيزَان، اِثْنَيَّان.

وقد هاجروا جميعهم إلى الأردن، باستثناء مسعود وفاطمة ظلاّ من بعدهم، أما الذين هاجروا إلى الأردن فقد سكنوا في مدينة المفرق، ولهم فيها ذريةٌ ونسلٌ كثير.

١) - مسعود حسن الزيادنة:

ولد مسعود في العام ١٩٠٦م، وتزوج من سارة حسين بن إبراهيم الزيادنة بدل بأخته فاطمة لسليمان بن حسين الزيادنة، وكان زواجه في فصل الشتاء، وأمطرت ليلة زواجه، وخلفت له زوجته:

مليحة، جمعة، خْمَيِّس، فاطمة، حليمة، سلمان، إبراهيم، حسن، سلامة، نصرة، قنوع، سالمة.

وتوفيت زوجته في يوم السبت، ١٩٨٨/٠١/٢١م، عن عمر ناهز الثمانين عاماً، ولحق بها بعد أكثر من عامين، وتوفي في يوم الثلاثاء، ١٩٩٠/١١/١٣م.

وجدير بالملاحظة أن مسعود الزيادنة قد زوّج أربعة من أبنائه بطريقة البَدَل، فقد زوّج جمعة من ابنة أخته فاطمة زوجة سليمان حسين الزيادنة، وبدّل له بأخته فاطمة إلى إبراهيم سليمان، وزوّج ابنه خميِّس وبدّل له بأخته حليمة إلى عيد حسن الزيادنة، وزوّج ابنه إبراهيم وبدّل له بأخته قنوع إلى عبد العزيز الأدبس، وزوّج ابنه سلامة وبدّل له بأخته سالمة إلى يوسف حسن حسين الزيادنة.

أما مليحة وهي بنته البكر فقد كان أخوها جمعة صغيراً حين تزوجت، فزوّجها إلى إسماعيل عودة، أما نصرة فقد زوجها إلى شعيب محمد الزيادنة.

❀ ❀ ❀

أولاد مسعود حسن الزيادنة:

١) - جمعة مسعود:

ولد في العام ١٩٣٣م، وتزوج مرتين، الأولى منها من: ابنة سليمان حسين الزيادنة، بدل بأخته فاطمة لإبراهيم سليمان، وأنجبت له كلاً من: سالم، جبرين، مِنْوِر، علي، جبر، محمد، حسين، سليمان، وبنتين، وتوفيت بتاريخ: الأربعاء، ٢٠٠٣/٠٧/٣٠م.

وتزوج للمرة الثانية بتاريخ الجمعة، ١٩٧١/٠٤/٣٠م من ابنة إبراهيم عيد محسن الزيادنة، وأنجبت له كلاً من: حرب، يوسف (غليص)، رزق، إسحاق، يعقوب، متعب، مرعي، صالح.

وتوفي في حادث طرق مروع في يوم الأثنين، ١٩٩٥/٠٩/٠٤م.

أولاد جمعة مسعود الزيادنة:

١- سالم جمعة.

٢- جبرين جمعة.

٣- منْوِر جمعة.

٤- جبر جمعة.

٥- علي جمعة.

٦- حرب جمعة.

٠٧- حسين جمعة.

٠٨- يوسف جمعة.

٠٩- محمد جمعة

١٠- رزق جمعة.

١١- سليمان جمعة.

١٢- إسحاق جمعة.

١٣- يعقوب جمعة.

١٤- صالح جمعة.

١٥- متعب جمعة.

١٦- مرعي جمعة.

❀ ❀ ❀

٢) - خْمَيِّس مسعود:

ولد في عام ١٩٣٥م، وتـزوج في شـهر ١٩٥٥/١٠م مـن ابنـة حسـن حسـين الزيادنـة، بـدل بأختـه لعيـد حسـن الزيادنة، وأنجبت لـه مـن الأولاد كـلاً مـن: خالـد، نـوّاف، نـايف، علـي، يوسف، موسي، يونس، إبراهيم.

وتـزوج للمـرة الثانيـة مـن: نعيمـة أحمد صالح من قرية الجيب القريبة من رام الله في يوم الجمعـة، ١٩٧٦/٠٥/١٤م، وأنجبت له: سليم وفهد وبنتاً واحدة، وتوفيت بتـاريخ ١٩٩٩/١١/٠٣م عـن عمرٍ ناهز ٥٠ عاماً.

وتزوج للمرة الثالثة من ابنة سالم سلمان حسين الزيادنـة، وأنجبـت لـه ولـداً واحداً هو مِلْحِم، وبنتين.

وتزوج للمرة الرابعة امرأةً من بلدة دورا الخليل، وأنجبت له ولداً واحـداً هـو محمد.

أولاد خميس مسعود الزيادنة:

١- خالد خميس.

٢- نواف خميس.

٣- نايف خميس.

٤- علي خميس.

٥- يوسف خميس.

٦- موسي خميس.

٧- يونس خميس.

٨- إبراهيم خميس.

٩- سليم خميس.

١٠- فهد خميس.

١١- ملحم خميس.

١٢- محمد خميس.

❁ ❁ ❁

٣) - سَلْمَان مسعود:

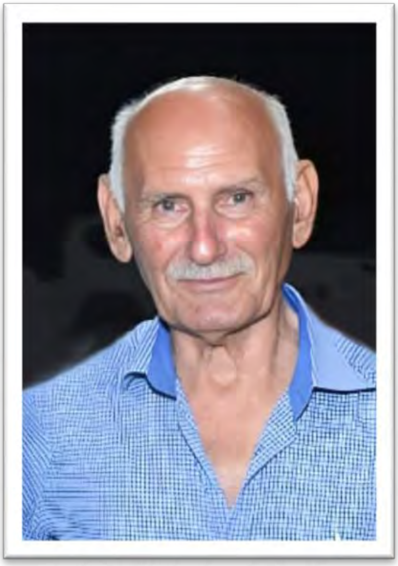

ولد في العام ١٩٤١م، وتزوج من ابنة سالم سلمان حسين الزيادنة، وأنجبت له ولداً واحداً، هو فيصل. وتزوج للمرة الثانية من ابنة خاله حمودة حسين الزيادنة، وأنجبت له: عودة، أنور، يوسف، ونسيم.

أولاد سلمان مسعود الزيادنة:

١- فيصل سلمان.

٢- عودة سلمان.

٣- يوسف سلمان.

٤- نسيم سلمان.

❁ ❁ ❁

٤) - إبراهيم مسعود:

ولد في العام ١٩٤٣م، وتزوج من ابنة خليل الأدبس، بدل بأخته إلى عبد العزيز خليل الأدبس، وأنجبت له من الأولاد: سامي، مورس، راقي، وقد ولد ابنه مورس في: ١٩٧٢/١١/١٢م، وتوفي غرقاً في البحر الميت يوم الأحد، ١٩٩١/٠٤/٠٧م.

وتزوج للمرة الثانية من: ابنة يونس اِحمود، من قرية الجيب قضاء رام الله، في يوم الجمعة، ١٩٧٥/٠٧/١١م، وأنجبت له ولداً واحداً هو شوشان، وتوفي عنها في يوم الأربعاء، ١٩٨٠/٠٦/١١، ودفن في المقبرة الجديدة، التي كان هو أول من دفن فيها.

وتوفي ابنه سامي فيما بعد في يوم الأحد، ٢٠١٥/٠١/١٨م، ودفن في مقبرة العائلة.

أولاد إبراهيم مسعود الزيادنة:

١- سامي إبراهيم.

٢- راقي إبراهيم.

٣- شوشان إبراهيم

٥) - حَسَن مسعود:

ولـد في العـام ١٩٤٥م، تـزوج مـن ابنـة خاله سليمان حسين الزيادنة، وأنجبت لـه مــن الأولاد: صــقر، ســلطان، اِثنيّـــان، اِعنيــزان، عبــد العزيــز، جمعــة، نظمــي.

وتوفي في يوم الأثنين، ٢٠٠٨/١٠/٢٧م.

أولاد حسن مسعود الزيادنة:

١- صقر حسن.

٢- سلطان حسن.

٣- اثنيان حسن.

٥- عبد العزيز حسن.

٧- نظمي حسن.

❀ ❀ ❀

٦) - سلامة مسعود:

ولد في العام ١٩٤٧م، وتزوج من ابنة حسن حسين الزيادنة، بدل بأخته ليوسف حسن، وأنجبت له من الأولاد: عقل، عقيل، محسن، ماهر، مسعد، سعيد، عطية.

وتزوج للمرة الثانية في يوم الثلاثاء، ١٩٧٨/٠٥/٢٣م من ابنة إبراهيم محمد إبراهيم الزيادنة، وأنجبت له: رفيفان، سليمان، وفيصل.

توفي ابنه عقل في حادث طرق بتاريخ ١٩٩٩/١١/٢١م، عن عمر ناهز ٢٧ عاماً، وقد ترك زوجة وأولاداً.

وتوفي ابنه ماهر بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٠٥م، عن عمر ناهز ٣٧ عاماً، وقد ترك زوجة وأولاداً.

وتوفي ابنه سعيد بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٢٣م، عن عمر ناهز ٣٤ عاماً، وقد ترك زوجة وأولاداً.

أولاد سلامة مسعود الزيادنة:

١- عقل سلامة.

٢- عقيل سلامة.

٣- محسن سلامة.

٤- ماهر سلامة.

٥- مسعد سلامة.

٦- سعيد سلامة.

٧- عطية سلامة.

٨- رفيفان سلامة.

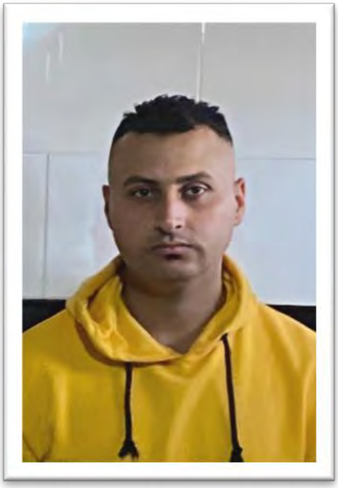

٠٩- فيصل سلامة.

❁ ❁ ❁

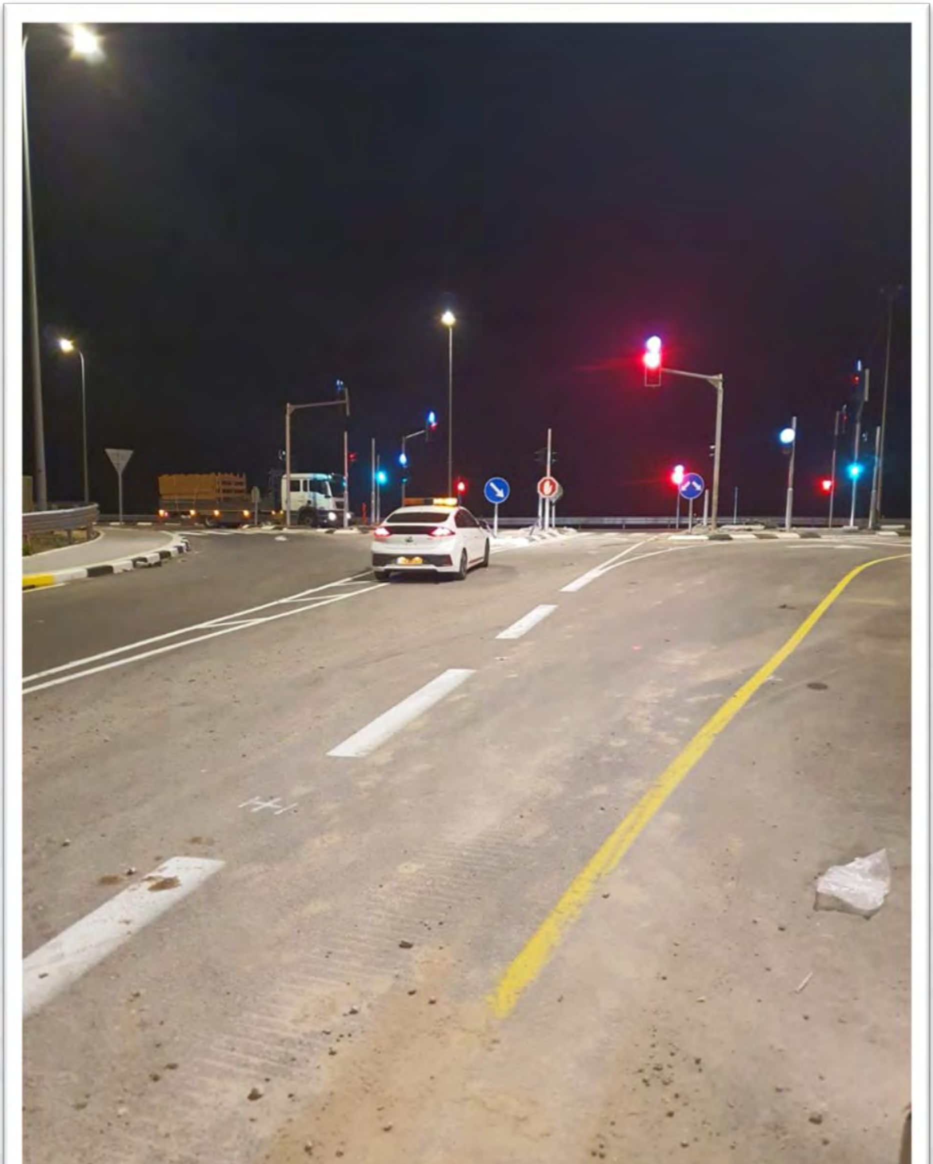

«مدخل الزيادنة الغربي، حيث نجحوا في إدخال إشارات ضوئية إليه، وهو مدخل يؤدي إلى قوم محسن في المنطقة التي تسمى «المكيمل».

«قرية أم نميلة يسكنها فرعٌ من الزيادنة، هم عيال حسين بن إبراهيم الزيادنة».

الفصل الرابع

٣) - الابن الثالث: محسن إبراهيم الزيادنة:

لا نعرف تاريخ ولادته، وقد تزوج من فاطمة سليمان الحنادقة، وأنجبت لـه: صالحة، عيد، محمد، عايشة.

حج إلى بيت الله الحرام، وجَاوَرَ وغاب حوالي سبعة أشهر، وظنوه قد مـات في سفرته، إلا أنه عاد لبيته ولأهله سالماً بعد هذه الغيبة الطويلة، وتـوفي في حـوالي العام ١٩٤٢م.

أولاد محسن الزيادنة:

١- عيد محسن إبراهيم:

ولـد في العـام ١٩٠٧م، وتـزوج مـن شاهرة شحادة الحنادقة، وأنجبت له: إبراهيم، إسماعيل، جبرين، سليمان، سلمان، محسن، حسن. وبنتين.

وتـوفي في يـوم الخميس، ١٩٦٩/٠١/٢٣م، أما زوجته فقد ولدت في العام ١٨٩٤، وعاشت بعده طويلاً،

وتوفيت في يوم الجمعة، ٢٠٠٤/١٢/١٠م في مستشفى سوروكا ببئر السبع، فتكون قد عاشت ١١٠ سنوات، ودفنت في مقبرة العائلة.

أولاد عيد محسن الزيادنة:

١) - إبراهيم عيد محسن:

ولد في العام ١٩٢٨م، وتزوج من مِنْوة سلمان حسين الزيادنة، وأنجبت له من الأولاد: محمد، حمّاد، حَمْد وحَسَّان، وكلهم متزوج وله أولاد وأحفاد.

وتوفي في يوم الأثنين، ٢٠٠٨/٠٣/١٠م، بعد أن عاش ٨٠ عاماً، ولحقت به زوجته في يوم الخميس، ٢٠١٢/٠٩/٢٧م.

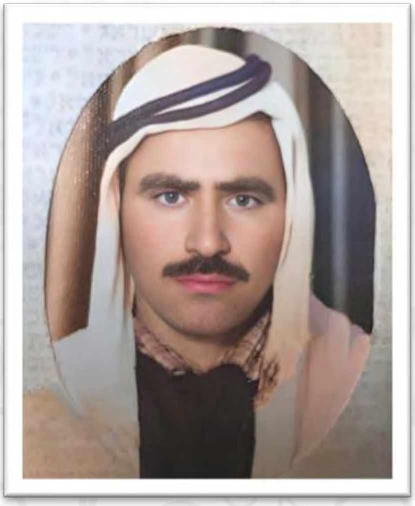

إبراهيم عيد فى شبابه.

إبراهيم عيد فى شيخوخته.

أولاد إبراهيم عيد الزيادنة:

١- محمد إبراهيم.

٢- حماد إبراهيم.

٣- حمد إبراهيم.

٤- حسّان إبراهيم.

❀ ❀ ❀

٢) - إسماعيل عيد محسن:

ولد في العام ١٩٢٩م، وتزوج من ابنة ناصر عبد الله الجبور، وأنجبت له من الأولاد: كايد، صالح، خليل، قفطان وعاطف، وكلهم متزوج وله أولاد وأحفاد.

إسماعيل عيد في شبابه.

إسماعيل عيد في شيخوخته.

أولاد إسماعيل عيد الزيادنة:

١- كايد إسماعيل.

٢- صالح إسماعيل.

٣- خليل إسماعيل.

٤- قفطان إسماعيل.

٥- عاطف إسماعيل.

❁ ❁ ❁

٣) - جبرين عيد محسن:

ولد في العام ١٩٣٤م، وتـزوج مـن ابنـة محمد الوحواح، من بلدة دورا - الخليـل، وهي من مواليد ١٩٤١م، وأنجبت لـه مـن الأولاد: عـامر، القيسـي، صـقر، فـايز، رفيفان، رياض، أمير، وكلهم متزوج ولـه أولاد. وتــــوفي في يــــوم الســــبت، ٢٦/٠٣/٢٠١٦م.

أولاد جبرين عيد الزيادنة:

١- عامر جبرين.

٢- قيسي جبرين.

٣- صقر جبرين.

٤- فايز جبرين.

٥- رفيفان جبرين.

٦- رياض جبرين.

٧- أمير جبرين.

❊ ❊ ❊

٤) - سليمان عيد محسن:

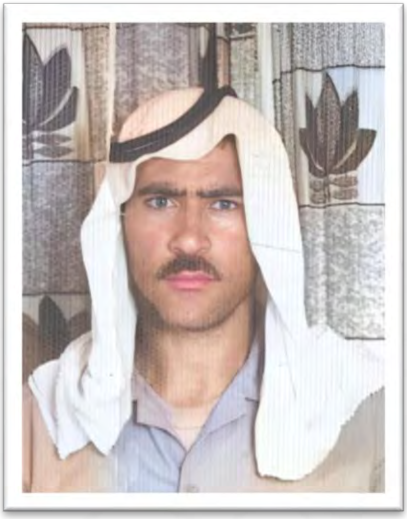

ولد في العام ١٩٣٧م، وتـزوج مـن ابنـة عمه محمد محسن الزيادنة، وأنجبـت لـه من الأولاد: نايف، فريد، طلال، مثقال، نمـر، عـادل، وتـوفي في يـوم الجمعـة، ٢٠١٦/٠٤/٢٢م، وتوفيـت زوجتـه «أم نايف» في يوم الثلاثـاء، ٢٠٢٠/٠٥/٢٦م – الموافق: ثالث أيام عيد الفطر ١٤٤١ هـ.

أولاد سليمان عيد الزيادنة:

١- نايف سليمان.

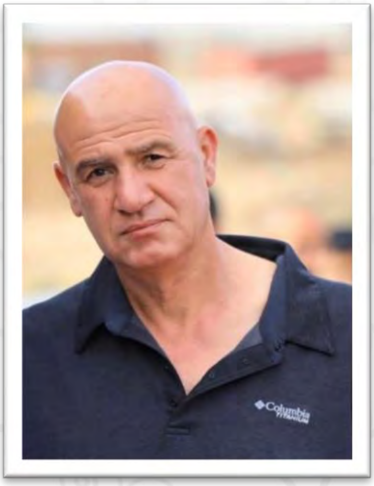

٢- فريد سليمان.

٣- طلال سليمان.

٤- مثقال سليمان.

٥- نمر سليمان.

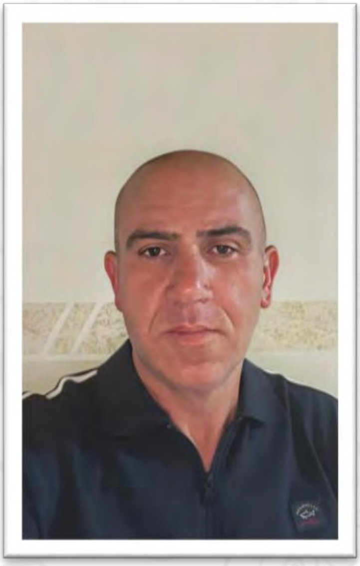

٦- عادل سليمان.

❁ ❁ ❁

٥) - سلمان عيد محسن:

- ولد في العام ١٩٤٢م، وتزوج من ابنة عمه محمد محسن، وأنجبت له من الأولاد: عقل، أنور، مِقْبِل، عاكف، ممدوح، وشامخ، وتوفي في يوم الأحد، ٢٠٠٢/١٢/٠١م، بعد صراع مع مرضٍ عضال، ودفن في مقبرة العائلة.

أولاد سلمان عيد الزيادنة:

١- عقل سلمان.

٢- أنور سلمان

٣- مقبل سلمان.

٤- ممدوح سلمان.

٥- شامخ سلمان.

❁ ❁ ❁

٦) - محسن عيد محسن:

ولد في العام ١٩٤٤م، وتزوج من ابنـة عمـه محمـد محسـن، وأنجبـت لـه مـن الأولاد: عيد (برَيْوِش)، سليم، سالم، يوسف، زياد، فؤاد، ماهر.

وتزوج للمرة الثانية امـرأةً مـن الظاهريـة، في يـوم الجمعـة، ١٩٨٦/٠٧/١١م. وأنجبت له من الأولاد: قاسم، أدهم، دهّام وباسم.

وتوفي في يوم الأربعاء، ٢٠١٥/٠٥/٢٠، عن عمر ناهز ٧١ عاماً.

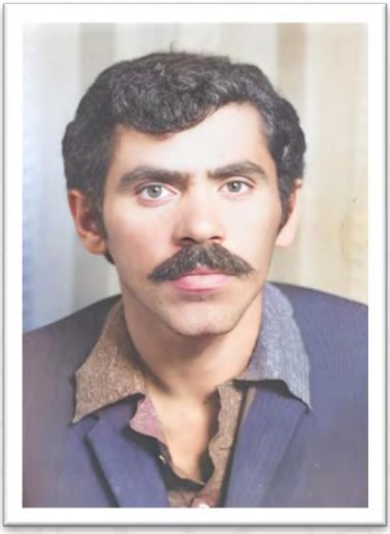

أولاد محسن عيد الزيادنة:

١- عيد محسن.

٢- سليم محسن.

٣- سالم محسن.

٤- زياد محسن.

٥- فؤاد محسن.

٦- د. قاسم محسن.

٧- دهّام محسن.

بقية أولاده الآخرين لم تتوفر صور لهم.

❀ ❀ ❀

٧)- حسن عيد محسن:

ولد في العام ١٩٤٨م، وتزوج من ابنة عمه محمد محسن، وأنجبت له من الأولاد: خالد وماجد.

وتزوج زوجة أخرى، وأنجبت له من الأولاد: صلاح، نور، ومحمد.

توفي ابنه خالد يوم الأربعاء، ٢٠٢٢/٠٥/٢٥م، وقد ترك زوجة وأولاداً، وكان قد ولد بتاريخ ١٩٧٢/٠٧/٢٥م.

أولاد حسن عيد الزيادنة:

١- خالد حسن.

٢- ماجد حسن.

٣- صلاح حسن.

٤- نور حسن.

٥- محمد حسن.

❀ ❀ ❀

٢- محمد محسن إبراهيم:

ولد في العام ١٩١٤م، وتزوج من صفية عودة إبراهيم الزيادنة، وهي من مواليد عام ١٩١٧م، وأنجبت له: مطلق، وبنتين، وتوفيت يوم الأحد، ١٩٨٠/٠٤/٠٦م.

وتزوج للمرة الثانية من غصون سلمان حسين الزيادنة، وهي من مواليد عام ١٩١٩م، وأنجبت له: مسَلّم، خليل، وحَسَن وعدداً من البنات، وتوفيت في يوم الأحد، ٢٠٠٧/٠١/٢٨م.

أما هو فقد توفي في شهر حزيران من العام ١٩٨٥م، ودفن في مقبرة العائلة.

أولاد محمد محسن:

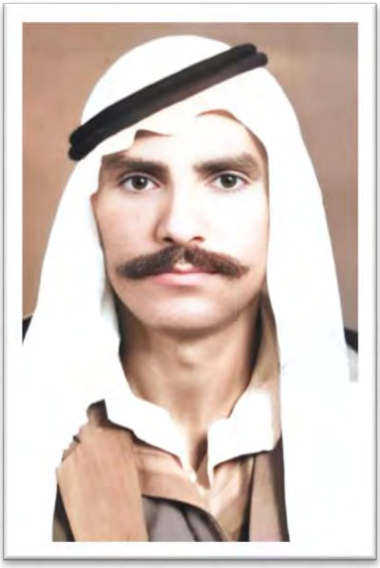

١) – مطلق محمد محسن:

ولد في العام ١٩٤٠م، وتزوج من ابنة عمه عيد محسن الزيادنة، وأنجبت له من الأولاد: نصر، حامد، عباس (توفي وهو في السابعة من عمره). وتوفي هو بتاريخ: الجمعة، ١٩٨٣/١١/٢٥، عن عمر ناهز ٤٣ عاماً، ودفن في مقبرة العائلة.

أولاد مطلق محمد الزيادنة:

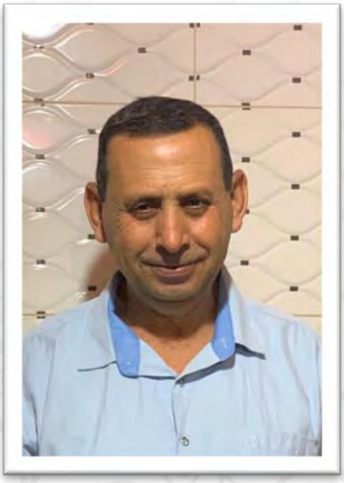

١- نصر مطلق.

٢- حامد مطلق.

٢) - مسلَّم محمد محسن:

ولـد في عـام ١٩٤٣م، وتـزوج مـن ابنـة إبـراهيم عيـد الزيادنـة، وأنجبـت لـه مـن الأولاد: سـالم، سـلمان، سـامي، ومحمـد. وتوفي يوم الأثنين، ٢٠١٠/١٠/٠٤م.

أولاد مسلّم محمد الزيادنة:

١- سالم مسلّم.

٢- سلمان مسلّم.

٣- سامي مسلّم.

٤- محمد مسلّم.

❀ ❀ ❀

٣) – خليل محمد محسن:

ولـد في عـام ١٩٤٦م، وتـزوج مـن ابنـة إسماعيـل عيـد الزيادنـة، وأنجبت لـه مـن الأولاد: علي، عبد العزيز، سليم، شفيق، ياسر، يوسف، زياد، توفيق، إبراهيم.

وقـد تـوفي ابنـه عبـد العزيـز بتـاريخ ٢٠٠٩/٠٧/٣١م، وكـان قـد ولـد بتـاريخ ١٩٧٣/٠٣/١٥م، وقد ترك زوجة وأولاداً.

أمـا هـو فقـد تـوفي في يـوم الجمعـة، ٢٠١٣/١١/١٥م، ودفن في مقبرة العائلة.

أولاد خليل محمد الزيادنة:

١- علي خليل.

٢- عبد العزيز خليل.

٣- سليم خليل.

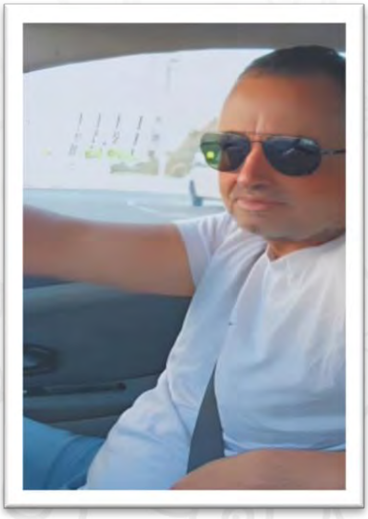

٤- شفيق خليل.

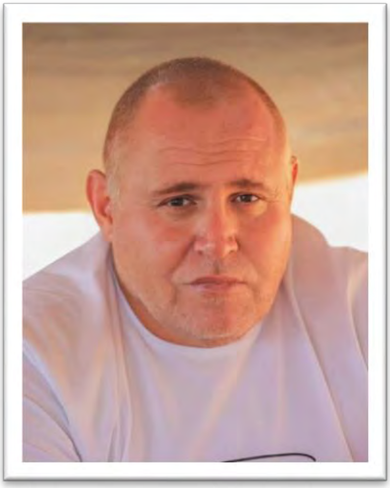

٥- ياسر خليل.

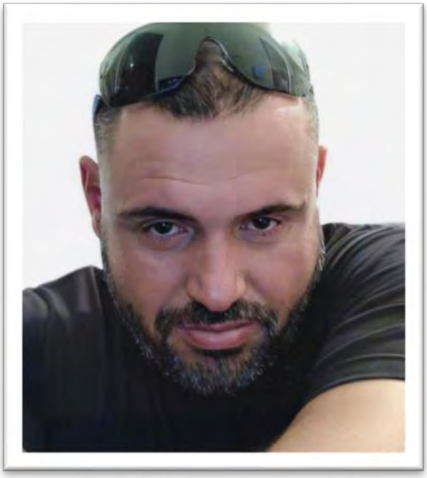

٦- يوسف خليل.

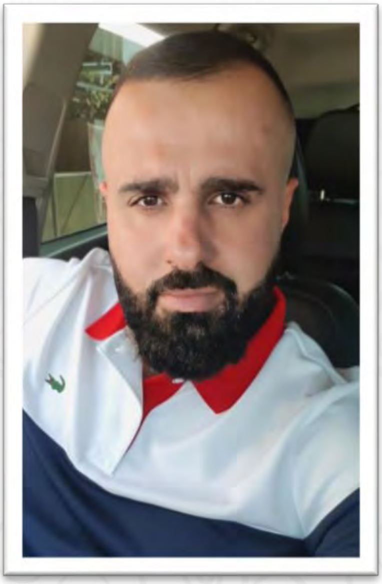

٧- زياد خليل.

٨- توفيق خليل.

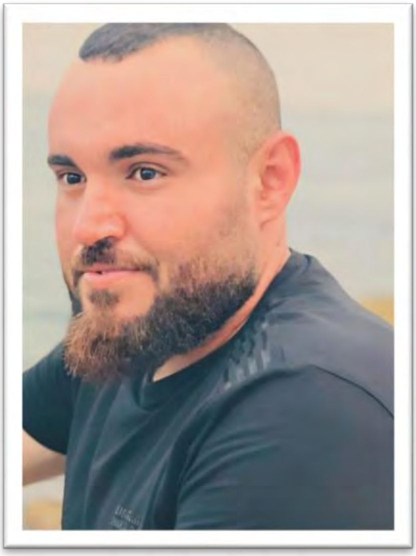

٩- إبراهيم خليل.

❀ ❀ ❀

٤) – حسن محمد محسن.

ولـــد في ١٩٥٨/٠١/١٨م، وتـــزوج بتـاريخ: الجمعـة، ١٩٧٧/٠٨/٠٥م مـن ابنة حسين محمد الزيادنة، بَدَل بأختـه لخليل حسين، وأنجبت لـه من الأولاد: بشير، وجدي، محمد.

أولاد حسن محمد الزيادنة:

١- بشير حسن.

٢- وجدي حسن.

٣- محمد حسن.

❀ ❀ ❀

«المدخل الشرقي لقرية الزيادنة أم نميلة».

الفصل الخامس

٤) - الابن الرابع: محمد إبراهيم الزيادنة:

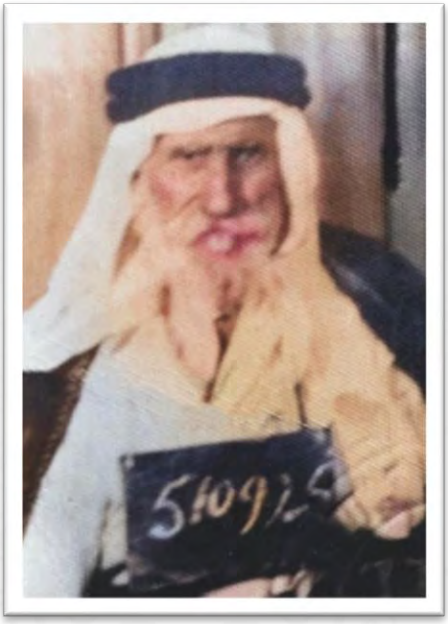

لا نعرف بالضبط تاريخ ولادته، ولكنه ولد قبل أخيه عودة بحوالي عشر سنوات، وعاش حوالي تسعين عاماً، وتزوج في بداية الأمر من حَرْبَة القواعين، وأُم حربة هذه من عائلة أبو فريح، وهي أخت صبحا زوجة الحاج إبراهيم، فتكون خالتها هي حماتها، لذلك كانت تنشب بينهما خلافات كثيرة، وقد أنجبت لمحمد خمسة من الأولاد والبنات، وماتوا صغاراً، ومن بينهم «حمدة» التي تزوجها ابن عمها محمد (حمّودة) حسين الزيادنة، ثم ماتت حربة على

النفاس.

وتزوج بعدها من فاطمة أحمد أبو هاني (الشيخة فاطمة) وأنجبت له:

مصيونة، نايفة، حسين، إبراهيم، شعيب.

وتوفي محمد الزيادنة بتاريخ ١٩٦٤/٠٢/٢٨م، وماتت زوجته الشيخة فاطمة في يوم الأربعاء، ١٩٧٢/٠٧/٠٥م.

أولاد محمد إبراهيم الزيادنة:

١) - حسين محمد:

ولد في العام ١٩٢١م، وتزوج في عام ١٩٤٣م، من ابنة سلمان حسين الزيادنة، بدل بأخته لسالم سلمان الزيادنة، وأنجبت له زوجته من الأولاد كلاً من: عقيل، خليل، عقل، سليمان، مرعي، وثلاث بنات، وتوفي في يوم الجمعة، ١٩٩٨/٠٢/٢٠م في مستشفى سوروكا في بئر السبع، ونقل جثمانه من بيته إلى المقبرة على الأكتاف.

حسين محمد في شبابه.

حسين محمد في كهولته.

أولاد حسين محمد الزيادنة:

١- عقيل حسين.

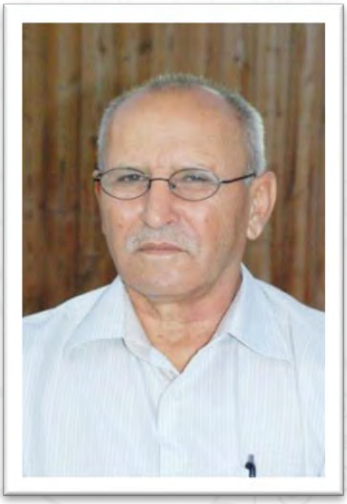

٢- خليل حسين.

٣- عقل حسين.

٤- سليمان حسين.

٥- مرعي حسين.

❁ ❁ ❁

٢) - إبراهيم محمد:

وُلِدَ في العام ١٩٢٧م، وتزوج من ابنة معيوف عبد القادر الزيادنة، المولودة في عام ١٩٣٨م، وأنجبت له من الأولاد، كلاً من: علي، العبد (كمال)، نوري، موسي، يوسف، سليم، وخمس بنات، وتوفي في يوم الثلاثاء، ٢٨/١٠/٢٠١٤م، وقد ناهز من العمر ٨٧ عاماً.

أولاد إبراهيم محمد الزيادنة:

١- علي إبراهيم.

٢- كمال إبراهيم.

٣- نوري إبراهيم.

٤- موسي إبراهيم.

٥- يوسف إبراهيم.

٦- سليم إبراهيم.

٣) - شعيب محمد:

ولد في العام ١٩٣٠م، وتزوج من ابنة مسعود حسن الزيادنـة، الـتي وُلـدت في عـام ١٩٥٠م، وأنجبـت لـه كـلاً مـن: حَسَن، خَلَف، عـدوان، بشـارة، قاسـم، وعـدداً مـن البنـات، وتـوفي في مستشـفى سوروكا يوم الخميس، ١٩٨٦/١٠/٣٠م.

أولاد شعيب محمد الزيادنة:

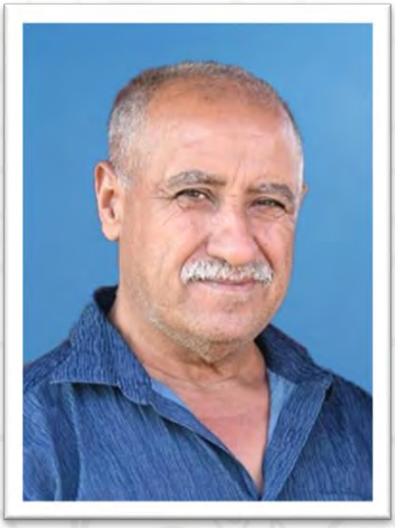

١- حسن شعيب.

٢- خَلَف شعيب.

٣- عدوان شعيب.

٤- بشارة شعيب.

❀ ❀ ❀

الفصل السادس

٥) - الابن الخامس: عودة إبراهيم الزيادنة

ولد في حوالي العام ١٨٨٧م، وكنيته أبو عبد الحليم، وهو أصغر إخوانه سِنًّاً، وتزوج في شبابه من فاطمة سالم محمد أبو هَوَّاش، وإخوانها محمد أبو غانم، وعلي أبو دحلان، وقد أنجبت له من الأولاد:

١) - عبد الحليم، ٢) - إسماعيل، ٣) - عبد الكريم، ٤) - اِسبيتان، ٥) - اِسعيفان. وثلاث بنات أكبر منهم سناً.

هاجر ابنه عبد الحليم مع أصهاره إلى شرقي الأردن في تشرين الأول من عام ١٩٤٨م، وقد ترك ذلك في نفس أبيه أسوأ الأثر، فكان دائم البكاء عليه لا يفتأ يذكره بين الحين والآخر، ولم يعش والده بعد رحيله إلى الأردن إلا عامين اثنين حيث توفي في تشرين الأول من عام ١٩٥٠م. أما زوجته فتوفيت في شهر تشرين الثاني من العام ١٩٦٠م أي تكون قد عاشت بعده عشر سنوات.

أولاد عودة إبراهيم الزيادنة:

١) - عبد الحليم عودة الزيادنة:

(١٩٢١ - ١٩٨٣)

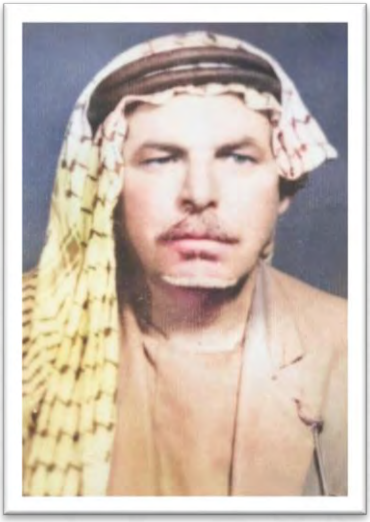

ولـد عبـد الحلـيم في عـام ١٩٢١م، وتعلّـم القراءة والكتابة على بعـض مشـاهير الأسـاتذة والمشايخ في ذلك الزمان، وكـان لـه إلـمام غـير قليل باللغة الإنجليزية. تزوج صغيراً وهـو لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمـره، مـن ابنـة أحمد عبد القادر الزيادنة.

هاجر عبد الحليم مع أصهاره أهـل زوجتـه إلى شرقي الأردن في تشرين الأول من عـام ١٩٤٨م، وقـد تـرك ذلـك في نفس أبيـه أسوأ الأثر، حيث كان أكبر أولاده وأذكاهم وأحبهم إلى قلبـه، فكـان دائـم البكـاء عليه لا يفتأ يذكره بين الحين والآخر، ولم يعش والده بعد رحيلـه إلى الأردن إلا عامين اثنين حيث توفي في تشرين الأول من عام ١٩٥٠م.

وكان مع عبد الحليم من الأولاد حين رحيله إلى الأردن كل من : ١) -إدْهَيِّش، ٢) - حسين، ٣) - يونس.

وأنجبت زوجته وهم في الأردن، كلاً من: ٤) - إبـراهيم، ٥) - جـبر، ٦) - خالد، ٧)- علي. وقد تزوجوا جميعاً في حياة والدهم إلاّ علي تزوج بعد وفاته.

وفي عام ١٩٨٣م أصيب بشلل نصفي مفاجئ لم يمهله كثيراً، فلحق بجوار ربـه بتاريخ الجمعة، ١٩٨٣/٠٦/٢٤م - الموافق ١٤ رمضان ١٤٠٣ هـ.

أولاد عبد الحليم عودة الزيادنة:

١- اِدْهَيّش عبد الحليم.

٢- حسين عبد الحليم.

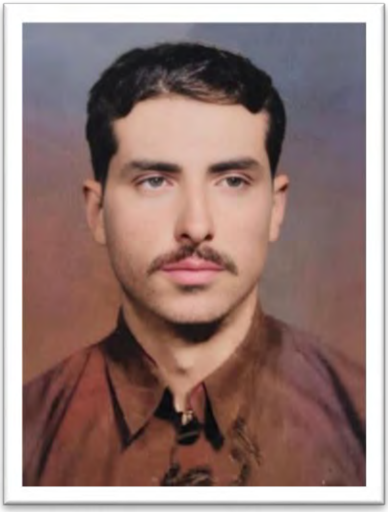

٣- يونس عبد الحليم.

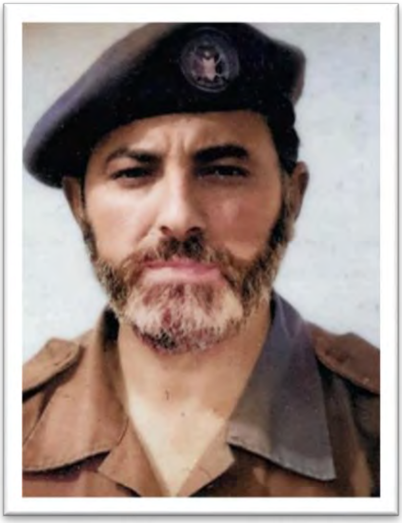

٤- إبراهيم عبد الحليم.

٥- جبر عبد الحليم.

٦- خالد عبد الحليم.

٧- علي عبد الحليم.

❀ ❀ ❀

«وليد خليل حسين محمد، وادهيش عبد الحليم عودة على أرض الأجداد في الأردن».

«من اليسار: محمود ادهيش الزيادنة، وعمر يونس الزيادنة، وصديق لوليد من العزازمة».

٢- إسماعيل عودة الزيادنة:

(١٩٢٣ - ١٩٩٢)

ولـد في عـام ١٩٢٣م في بيـت أهلـه في منطقـة خَرْبَـة زْبَالـة، وتعلّـم في كُتّـاب لأخيه عبد الحليم فترةً قصيرة، ثـم مـا لبثَ أن ترك التعليم بعد أن صفعه أخـوه كفـاً واحـداً ولم يعـد بعـدها للدراسـة، ولكنه استطاع خلال هـذه الفـترة أن يُلِمَّ بمبـادئ القـراءة والكتابــة وتركيـب الجُمل، وكان يحفظ السور القصيرة من القرآن الكريم.

عمـل منـذ صـغره مـع والـده في حراثـة الأرض وفلاحتهـا، ومـن ثـم في جمـع المحصول وإخراج الغلّة وتخزينها.

تزوج في عام ١٩٤٤م من مليحة مسعود حسن الزيادنة، وأبوها ابن عمه حَسَن، وكانت تصغره بعدة سنوات، ونظراً لقلة الإناث في تلك الفترة فقد اضـطر والـدُها لأخذها إلى طبيبٍ في غزة من أجل تسنينها ومعرفة عمرها، إن كانت قابلةً للزواج أم لا، حتى تقبل المحكمة الشرعية بالعقد عليها كما يجب.

وأنجبت له من الأولاد: ١- مصلح، ٢ - صالح، ٣ - عبد العزيز(بادي)،

٤ – عـامر، ٥ – رزق. و٦ بنـات. وقـد تـزوج جميـع هـؤلاء الأولاد في حيـاة والديهم.

مرض ابنه البكر مصلح في عـام ١٩٦٨م وكـان متزوجـاً، وأجريـت لـه عمليـة جراحية توفي بعـدها بعـام، وذلـك في تـاريخ: الخمـيس، ١٩٦٩/٠٩/٢٥م، وكـان لموته أثر سيء على صحة والده، وقد توفي في يـوم الجمعـة، ١٩٩٢/١٠/٣٠م، ولـه من العمر ٦٩ عاماً.

وتوفيت زوجته بعده بثلاثة أشهر، وذلك في يوم الجمعة، ١٩٩٣/٠٢/٠٥م.

أولاد إسماعيل عودة الزيادنة:

١– مصلح إسماعيل.

٢– صالح إسماعيل. مؤلف الكتاب.

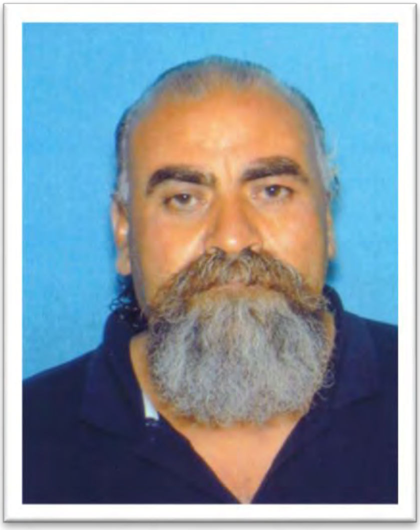

٣- عبد العزيز إسماعيل.

٤- عامر إسماعيل.

٥- رزق إسماعيل.

❀ ❀ ❀

عبد الكريم عودة الزيادنة

(١٩٢٧ – ١٩٦٨)

ولد في عام ١٩٢٧م، وتَعَلَّم قليلاً في كُتَّاب أخيه عبد الحليم، وكان له إِلْمَامٌ بالحساب وقياس الأرض ونحوها، وكان الناس يُسَمُّونه «كْرَيِّم»؛ وهذا الاسم من الأسماء المعروفة في تاريخ العائلة حيث كان حاكم يافا في عهد ظاهر العمر يُدْعَى كْرِّيم الأيوب.

وفي عام ١٩٥١م وبعد وفاة أبيه بحوالي ستة شهور تزوَّج من ابنة عيد محسن الزيادنة، عمل في فلاحة أرضهم الخاصّة، ثم عَمِلَ في بيارات الحمضِيَّات إلى أن تُوُفِّيَ بتاريخ الجمعة، ١٩٦٨/٠١/٠٥م، إثر مرضٍ أَلَّمَ به، ولم يُمهله سوى عدة أيام، قضى بعدها في مستشفى «سوروكا» ببئر السبع ودُفن في المقبرة الإسلامية في خَرْبة زْبَالة.

له من الأولاد: عبد المجيد، عبد الحميد، وعبد السلام.

وتوفي ابنه عبد المجيد في يوم الثلاثاء، ١٩٩٣/٠٦/٢٢م، الموافق ٠٢ محرم، ١٤١٤هـ.

أولاد عبد الكريم عودة الزيادنة

١- عبد المجيد عبد الكريم.

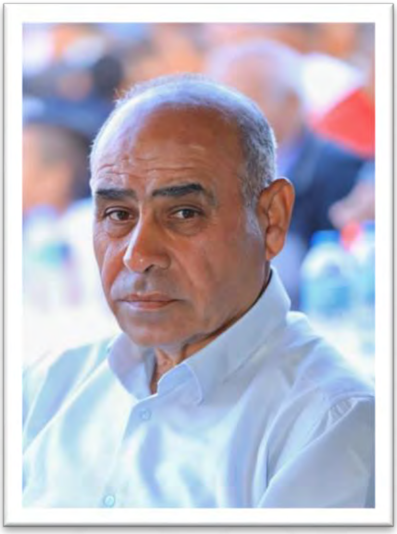

٢- عبد الحميد عبد الكريم.

٣- عبد السلام عبد الكريم.

❀ ❀ ❀

سبيتان عودة الزيادنة:

(١٩٢٩ - ١٩٩٦)

ولد في عام ١٩٢٩م، وتعلم مبادىء القراءة والكتابة في كُتَّابٍ لأخيه عبد الحليم، وفي عام ١٩٥٥م تزوج من ابنة موسى عبد الله الجبور، وأنجبت له من الأولاد: سعد، نصر، خليل، نعيم، جميل، كامل، وعدداً من البنات.

وتزوج للمرة الثانية بتاريخ: الجمعة، ١٩٧١/٠٥/٠٧م من ابنة إسماعيل عيد محسن الزيادنة، وأنجبت له من الأولاد، كلاً من: شريف، ماجد، زياد، عودة، وعدداً من البنات.

توفي ابنه البكر سعد بتاريخ: الثلاثاء، ١٩٩٥/٠٥/٠٢م، وتوفي هو بتاريخ: الأثنين، ١٩٩٦/٠٧/١٥م، الموافق ٢٩ صفر ١٤١٧ هـ.

وتوفيت زوجته الأولى في يوم الأربعاء، ٢٠١٧/١١/٢٩م، وكانت قد ولدت في عام ١٩٤١م.

وتوفي ابنه كامل في يوم الثلاثاء، ٢٠١٥/٠٨/٠٤م، وكان قد ولد في ١٩٧٤/٠٣/٢٩م.

أولاد سبيتان عودة الزيادنة:

وُلـد في العـام ١٩٥٦، وهـو متخلـف عقليـاً، وعـاش ٣٧ عاماً، وتوفي في يوم الثلاثـاء، ١٩٩٥/٠٥/٠٢م.

١- سعد سبيتان.

٢- نصر سبيتان.

٣- خليل سبيتان.

٤- نعيم سبيتان.

٥- جميل سبيتان.

٦- كامل سبيتان.

٧- شريف سبيتان.

٨- ماجد سبيتان.

٩- زياد سبيتان.

١٠- عودة سبيتان.

❀ ❀ ❀

سعيفان عودة الزيادنة

(١٩٣١ - ١٩٩٩)

ولد سعيفان عودة في عام ١٩٣١م، عمل في الزراعة ، ثم سائقاً على التراكتورات الزراعية، حيث عمل فترةً طويلة في هذا المجال.

تزوج في عام ١٩٦٠م من ابنة محمد الوحواح، وكان أهلها يقيمون في هذه المنطقة، وهم أصلاً من قرية دير العسل، قضاء دورا الخليل.

وأنجبت له من الأولاد، كلاً من: علي، عمر، عبد العزيز.

وتوفي في يوم الثلاثاء، ١٩٩٩/٠٨/٢٤م، الموافق ١٣ جمادى الأول ١٤٢٠ هـ، عن عمر ناهز ٦٨ عاماً، ولحقت به زوجتُه في يوم الخميس، ٢٠١٦/١٠/٢٠م، وكانت قد ولدت في العام ١٩٣٥م.

أولاد سعيفان عودة الزيادنة

١- علي سعيفان.

٢- عمر سعيفان.

٣- عبد العزيز سعيفان

❀ ❀ ❀

«هرابة عودة الزيادنة، حفرها عمالٌ من بني عقيل من مصر، في الثلاثينات من القرن الماضي،

وفي أقصى اليمين تبدو مقبرة الزيادنة».

الفصل السابع

مقبرة الزيادنة

عندما توفي إبراهيم مسعود الزيادنة في يوم الأربعاء، ١٩٨٠/٠٦/١١م، الموافق ٢٨ رجب ١٤٠٠ هـ، قرَّر أبوه وإخوانه أنهم لا يريدون دفنه في المقبرة التي غربي البركة، فقال لهم قوم محسن: أدفنوه في أرض قوم محسن، وكانوا قبل ذلك يتكلمونَ في فتح مقبرة جديدة إمّا في بورة «هرابة الشِّرْكة»، أو في أرض قوم محسن، وعندما مات إبراهيم مسعود كانت الفرصة سانحة لفتح مقبرة جديدة، فدفنوا إبراهيم في أرض قوم محسن على صفحة البطين القريبة من شجرة أثلٍ لقوم عودة، وقال مسعود الزيادنة للحضور، وهو والد إبراهيم المذكور: كل من يَمُت له ميت فليدفنه هنا، وكذلك أنتم يا هواوشة.

وفي يوم الثلاثاء، ١٩٨١/٠٤/٠٧م توفي ابنٌ لمطلق محمد محسن غرقاً في هرابتهم، وهو في السابعة من عمره، ودفن في اليوم التالي بجانب قبر إبراهيم مسعود وإلى الغرب منه يفصل بينهما حوالي مترين، وقبره هو ثاني قبر في تلك المقبرة.

وعمل شباب الزيادنة في وضع سياج حول المقبرة، وبنوا عريشةً هناك لِيُصَلُّوا فيها وقت الشتاء أو في أيام الصيف الحارّة، وغرسوا أشجاراً من السرو حولها، وبنوا حمّامات للوضوء، ومدوا إليها خط ماء، وحَضَّرُوا طوباً ورخاماً ورملاً

وحصى واسمنتاً لحين الحاجة.

وأخذت القبور تزداد يوماً بعد يوم، وامتلأت المقبرة، فاضطر قوم محسن لتوسعتها، ووسعت مرةً أخرى في العام الماضي لتصبح كبيرة وواسعة.

منظر عام للمقبرة.

قبر إبراهيم مسعود، أول قبرٍ في المقبرة. || قبر عباس مطلق، ثاني قبر في المقبرة.

غرس الأشجار في المقبرة:

في الصورة من اليمين: سليمان إسماعيل حمودة، توفيق وليد خليل، عقيل محمد سليمان، ويوسف مرعي حسين محمد الزيادنة.

❀ ❀ ❀

شجرة عائلة الزيادنة في النقب

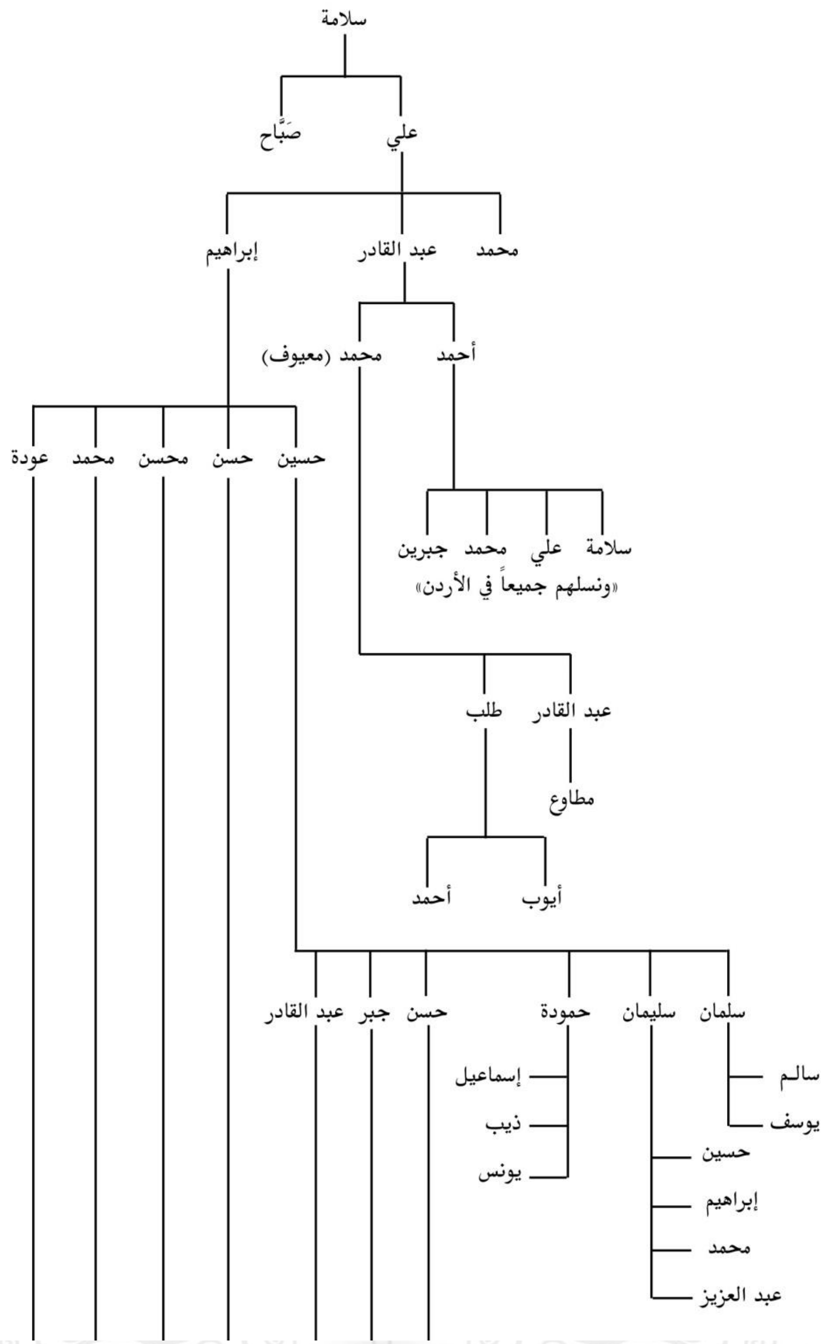

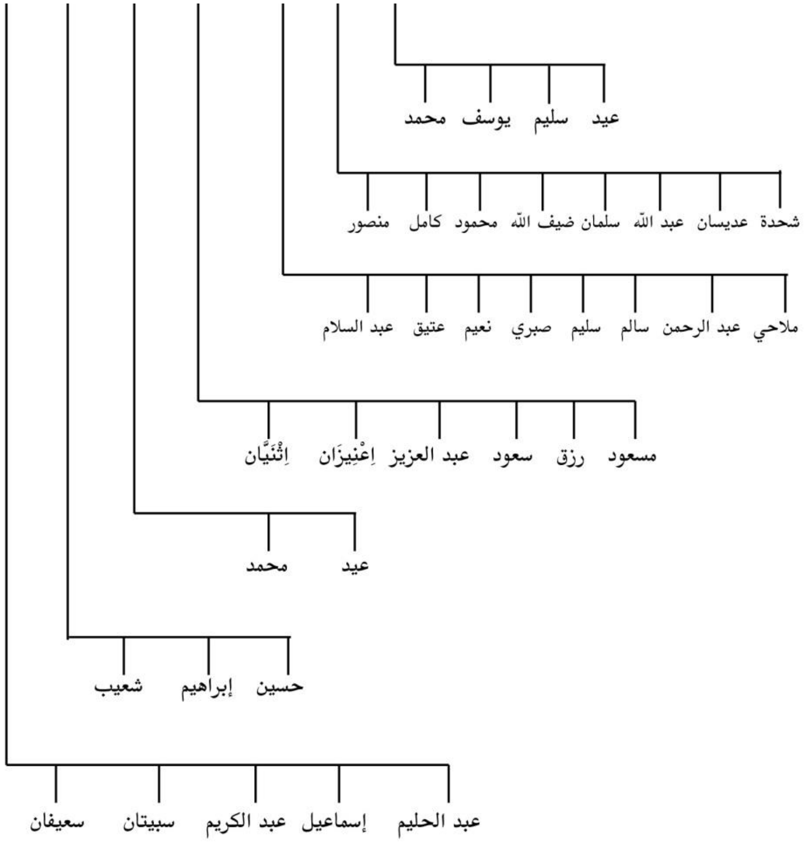
عيد سليم يوسف محمد
شحدة عديسان عبد الله سلمان ضيف الله محمود كامل منصور
ملاحي عبد الرحمن سالم سليم صبري نعيم عتيق عبد السلام
مسعود رزق سعود عبد العزيز اِعْنِيزَان اِثْنَيَّان
عيد محمد
حسين إبراهيم شعيب
عبد الحليم إسماعيل عبد الكريم سبيتان سعيفان

الفصل الثامن

الجبور

هم أبناء عمومة لعلي الزيادنة، ولذلك كانت هناك مصاهرة بينهم وبين الزيادنة، وكانوا يسمونهم «قوم ابن سويلم»، ومنهم تزوج علي الزيادنة زوجته أم إبراهيم وعبد القادر، ومنهم: سليمان بن نصّار الذي تزوج ابنته عبد القادر بن علي الزيادنة، وأنجب منها أبناءه أحمد، ومحمد (معيوف).

عبد الله جبر الجبور

له أربعة أولاد، ثلاثة منهم من أم واحدة، وهم: نصّار، ناصر، موسى، أما أحمد فمن أم ثانية من عائلة أبو جحيشة من بلدة إذنا قضاء الخليل.

أولاد عبد الله الجبور

١) - نصّار عبد الله الجبور:

لا أعرف تاريخ ميلاده، ولكنه تزوج من سارة عمَّار الرماضين، وعَمَّار هذا ابنٌ لهَدْبي بنت محمد بن علي الزيادنة، فيكون الزيادنة أخوال قوم عمّار، وأنجبت له ولدين هما: سعيد، وأحمد.

أولاد نصار عبد الله الجبور

١) - سعيد نصار:

ولد بتاريخ ١٩٥٣/٠٨/٢١م، وتزوج من ابنة خاله حسن عمّار الرماضين بدل بأخته إلى عامر حسن الرماضين، وأنجبت له من الأولاد: أشرف، زهير، محمد، هاني، باسل، ووائل.

وتزوج من امرأة أخرى، وأنجبت له من الأولاد: رامي، رمزي، أسامة، بشار، وعمر.

٢) - أحمد نصار:

ولد بتاريخ ١٩٥٧/٠٥/١٠م، وتزوج من امرأة من غزة، وأنجبت له من الأولاد: إياد، جهاد، إسماعيل.

وتزوج من ابنة ابن عمه محمد موسى الجبور، وأنجبت له من الأولاد: مراد، محمد، حمزة، مروان، ونصار.

٢) - **ناصر عبد الله الجبور:**

ولد في العام ١٨٩٨م، وتزوج من فاطمة أحمد عبد القادر الزيادنة، وأنجبت له من الأولاد كلاً من: جبر، سالم، سليم. وست بنات، وتوفي يوم الجمعة، ١٩٨٨/٠٢/٠٥م، عن عمر ناهز ٩٠ عاماً، وكانت زوجته قد ولدت في العام ١٩٠٩م، وتوفيت في يوم السبت، ٢٠٠٤/٠٥/٠١م – الموافق ١٢ ربيع الأول ١٤٢٥ هـ.

أولاد ناصر عبد الله الجبور:

١) - **جبر ناصر الجبور:**

ولد في عام ١٩٣٩م، وتزوج من ابنة عمه موسى عبد الله الجبور، وأنجبت له من الأولاد: علي، شتيوي، يونس، جبرين، توفيق، محمد (سويلم).

وتزوج امرأةً أخرى من بلدة إذنا قضاء الخليل، وأنجبت له من الأولاد: مسلّم، مفلح، عدوان، طارق، وليد،

فريد، تامر، كرم.

وتوفي في يوم السبت، ٢٠١١/١٢/٠٣، وله من العمر ٧٢ عاماً. وكانت زوجته الأولى قد ولدت في العام ١٩٤٧م، وتوفيت بتاريخ ٢٠١٨/١١/٠٢، ولها من العمر ٧١ عاماً.

٢) - **سالم ناصر الجبور:**

ولد في العام ١٩٤٢م، وتزوج من ابنة عمه نصّار عبد الله الجبور، وأنجبت له ولداً واحداً هو: وحيد.

وتزوج من ابنة عمه موسى عبد الله الجبور، وأنجبت له من الأولاد: ماجد، أحمد، وعامر.

وتوفي بتاريخ ٢٠٠٤/٠٦/١٤م، وله من العمر ٦٢ عاماً.

٣) - سليم ناصر الجبور:

ولد بتاريخ ١٩٥٥/٠٨/١٥م، وتـزوج من ابنة دحلان علـي أبـو هـوَّاش، بـدل بأخته لـلافي دحـلان، وأنجبـت لـه مـن الأولاد: أمير، إبراهيم، ناصر، محمد، إسماعيل، نضال، وعلاء.

٣) - موسى عبد الله الجبور:

ولد في ١٩٠٧م، وتزوج من سارة نمر الدقس، وأنجبت له من الأولاد: محمـد، إبراهيم، سليمان، حسن، وتوفي بتاريخ ١٩٨٢/١٢/١٢م، عن عمر ناهز ٧٥ عاماً.

وكانت زوجته قد ولـدت في العـام ١٩١٤م، وتوفيـت بتـاريخ ٢٠١٠/٠٨/١٦م، فتكون قد عاشت ٩٦ عاماً.

أولاد موسى عبد الله الجبور:

١) - محمد موسى الجبور:

ولد في العام ١٩٤٢م، وتزوج من ابنة عمه ناصر عبد الله الجبور، وأنجبت له من الأولاد، كلاً من: عليان، قفطان، عطا الله.

وكانت زوجته قد ولدت في العام ١٩٤٧م، وتوفيت بتاريخ ٢٠١٨/٠٥/١٣م.

٢) -إبراهيم موسى الجبور:

ولد في العام ١٩٤٤م، وتزوج من امرأة من غزة، وأنجبت له ولداً واحداً يدعى رافي، وتوفيت بعد ذلك.

ثم تزوج امرأةً من عائلة أبو جحيشة من بلدة إذنا قضاء الخليل، وأنجبت له من الأولاد: محمد وأحمد.

٣) - سليمان موسى الجبور:

ولد بتاريخ: ١٩٦٠/٠٥/٠٥م، وتزوج امرأةً من قطاع غزة، وأنجبت له من الأولاد: كايد، ماهر، موسى، وزياد.

وتزوج امرأةً من عائلة أبو جحيشة من بلدة إذنا قضاء الخليل، وأنجبت له من الأولاد: فهمي، فؤاد، فادي، خالد، ومحمد.

٤) - حسن موسى الجبور:

ولد بتاريخ: ١٩٦٤/٠٩/٠١م، وتزوج من ابنة إبراهيم أبو عياش أبو مديغم، وأنجبت له من الأولاد: أشرف، سمير وشادي.

وتزوج امرأةً من بلدة إذنا قضاء الخليل، وأنجبت له من الأولاد: ممدوح، لؤي، ومحمد.

❀ ❀ ❀

«المسجد الزيداني في بلدة تبنة، أبرز المعالم التراثية في شمالي الأردن».

الفصل التاسع

الزيادنة في المراجع التاريخية

١) - تاريخ الشيخ ظاهر العمر الزيداني حاكم عكا وبلاد صفد : ميخائيل نقولا الصباغ.

يتناول فيه الكاتب تاريخ عائلة الزيادنة، وسطوع نجمهم وكرمهم منذ عهد عمر الزيداني والد ظاهر، ويروي تاريخ ظاهر العُمَر وأولاده وما جرى في زمانهم من تواريخٍ وأحداث.

٢) - الروض الزاهر في تاريخ ظاهر : عبّود الصبّاغ.

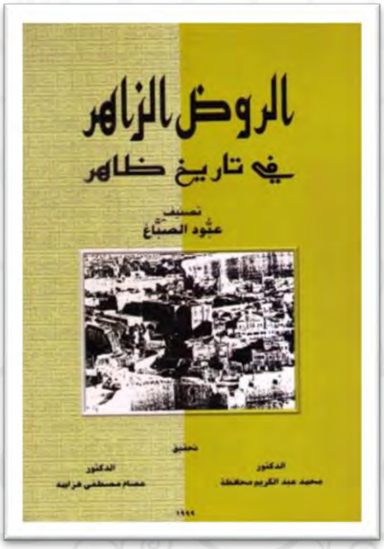

هذا الكتاب حققه الدكتوران عبد الكريم محافظة، وعصام مصطفى هزايمة، وقد صدر في العام ١٩٩٩م. عن مخطوط في باريس يحمل الرقم "Arab4610" والكتاب كُتِبَ بلغة ركيكة وهي اللغة السائدة آنذاك، وخصصه المؤلف كله للحديث عن ظاهر العمر وتاريخه، وتاريخ عائلته.

٣) - دواني القطوف في تاريخ بني المعلوف: عيسىٰ اسكندر المعلوف.

طُبع الكتاب في بعبـدا بلبنـان في عـامي ١٩٠٧، و١٩٠٨، ويذكر فيه المؤلف تـاريخ بـني المعلـوف، وفي السياق يذكر تاريخ الناصرة ومن ضمنها تـاريخ ظاهر العمر الزيـداني وأبيـه مـن قبلـه في الصـفحة ١٣٠.

٤) - مشهد العيان بحوادث سوريا ولبنان: الدكتور خليل مشاقة.

طُبع الكتـاب في مصر في عـام ١٩٠٨م، وتطـرق مؤلفه إلى تاريخ عائلة مشاقة، وإلى دسائس الجزّار ومكائده، وفي الفصل الرابع والعشرين خصص هـذا الفصل للحديث عن نهاية ظاهر العمـر ومقتلـه في عام ١٧٧٥م.

٥) - تاريخ الناصرة: القس أسعد منصور.

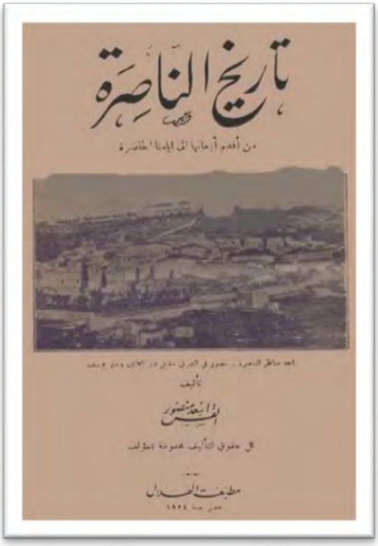

طبع الكتاب في العام ١٩٢٤م في مطبعة الهلال بمصر، وتناول فيه مؤلفُه تاريخ الناصرة من أقدم عصورها إلى أيامنا الحاضرة، ويذكر تاريخها في فترة حكم ظاهر العمر، ويذكر أحداث تلك الفترة، وما جرى فيها من أمور، ويذكر أشعاراً قيلت في ظاهر وأبنائه في تلك الفترة.

٦) - ظاهر العُمر: توفيق معمر المحامي.

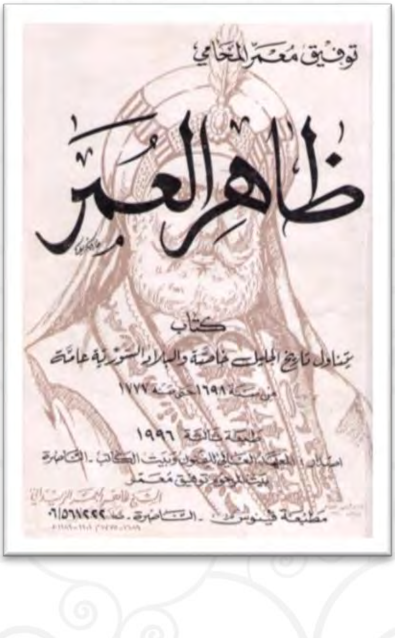

كتاب ضخم يتناول فيه مؤلفه تاريخ الجليل خاصة، والبلاد السورية عامة من سنة ١٦٩٨م حتى سنة ١٧٧٧م.

وهو يبحث في تاريخ ظاهر العمر، منذ ولادته وحتى وفاته، ويبحث تاريخ أبنائه وتنازعهم على السلطة، والكتاب طبع في الناصرة.

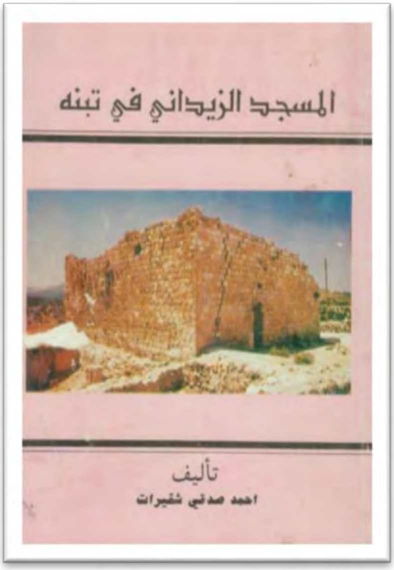

المسجد الزيداني في تبنه : أحمد صدقي شقيرات.

كتاب يتناول فيه كاتبه تاريخ المسجد الزيداني في بلدة تبنه من منطقة عجلون بالأردن، وتاريخ المباني الزيدانية بشكلٍ عام، وإلى تاريخ الشيخ أحمد الظاهر الزيداني الذي بنى المسجد وما حوله من أبنية، والكتاب صدر في الأردن في العام ١٩٨٨م.

قبيلة آل زيدان الزيادنة : عبد الله إسماعيل الكسواني.

كتابٌ كُتِب في عام ١٩٩٤م، وطبع في الأردن، وكتب فيه صاحبه تاريخاً غير دقيق، عن الزيادنة، وأصلهم ومنشأهم، وعن أبناء ظاهر وتنازعهم على السلطة، وتجدر الإشارة إلى أن الكتاب غير دقيق في تاريخه وأحداثه، ولا يمكن الاعتماد عليه كمرجع تاريخي موثوق.

وهناك مراجع عديدة لا يمكن حصرها تناولت تاريخ الزيادنة، يمكنك الرجوع إليها.

الفصل العاشر

القصائد والأشعار التي قيلت في الزيادنة

معركة المنسي:

كان الخلاف حول مرج ابن عامر بين ظاهر العمر ومشايخ قلعـة سـانور يشـتدّ شيئاً فشيئاً منذ سـنة ١٧٣٠م فصـاعداً حتـى تحـوّل سـنة ١٧٣٥م إلى نـزاعٍ مسلّح دارت رحاه في أراضي قرية «الْمَنْسِي» الواقعة جنوب شرق حيفا، كان النصرُ فيها لظاهر.

وقد اختلف الزيادنة وآل جَرَّار حول مرج ابن عامر، وكان كلّ منهما يدّعي أن المرج تابع له، وأخيراً وقعت الحرب بينهما بسببه في المنسي، فاستدرج ظاهر أعداءه إلى كمينٍ أعدّه لهم هناك وكسرهم، وينشد شاعر الزيادنـة في هـذا المعنـى فيقول:

علـى المنسـي يـا مـا قـد جـرى لْهـم
وجَـرْيُ الـدم علـى الشـارب جـرى لهـم
حَـسّبوها كَسْـرَة وهـي جَـرَّة لهـم
ثنيناهـم مثـل نـار بخصـاب

ويتابع الراوي كلامه فيقول: وخضعَ آل جَرَّار لظاهر بعد هذه المعركة وصاروا

يدفعون له خمسمائة كيس ضريبة سنوية عن جبلهم[1].

☆☆☆

بين ظاهر وابنه عثمان:

ومن الفتن بين الأولاد وبين أبيهم ما وقع بين ظاهر وعثمان، وفي سنة ١٧٥٣م نشبَ خلافٌ بين الأب وولده، وفَرَّ عثمان إلى لبنان مستجيراً بالأمير ملحم الشهابي، وكان الأمير ملحم وقتئذٍ مريضاً طريح الفراش في آخر أيامه بالولاية يعاني الآلام من شوكة صبر وخزته في يده، وكان يرافق عثمان الظاهر في رحلته إلى لبنان بعض حاشيته، وعندما وجدوا الأمير ملحم مريضاً وضعيفاً على هذه الصورة بسبب شوكة صبر تافهة دخلت يده، وهو الرجل الذي جاءوا يستجيرون به على ظاهر العمر، أنشد عبدٌ من عبيد عثمان هذا البيت من العتابا مُشيداً بسيده ومندداً بالأمير المريض:

عفـا عثمـان علـى الشـدة صـبرها
واسـقى الضـد كاسـات الصـبر هـا
شـيخاً جَـظّ مـن شـوكة صـبرها
طَقَـع مـا عـاد مـا منـه رجـا

(١) – ظاهر العمر، توفيق معمر، ص (٦٣ – ٦٤).

وصالح ظاهر ولده عثمان وذلك بأن أرسل إليه «سفرجلة» أو «سفرجل» رمزاً وترغيباً له بالسفر والعودة إلى بلاده، فبعث عثمان إلى أبيه على سبيل الجواب صرة «ملح» دلالة على الرضا والقبول، ثم عاد إلى عكا وتولى مدينة الناصرة، وسكنت الفتن ولكن إلى وقت قصير[٢].

☆☆☆

بين ظاهر العمر وعرب الصقر:

وقعت بين ظاهر العمر وعرب الصقر حروب كثيرة يصعب على المؤرخ تتبعها وتدوينها: فمن هذه الحروب ما كان في منتهى الشدة والشراسة، ومنها ما لم يتعدَّ حدود الغارات أو المناوشات، وكان يرافق هذه الحروب مساجلات شعرية جميلة تكشف النقاب عن الدور الذي لعبه هذا النزاع في حياة الجليل.

قال شاعر الزيادنة :

حلف ظاهر بحُكمه قَطّ ما خان
حمى زرع الشفا والغور والخان
من اللجون لبيسان للخان
حلف ما ينزلوا بيت العرب

فأجاب شاعر من الصقر متحدياً :

---

(٢) – ظاهر العمر، توفيق معمر، ص (١٠٦ – ١٠٧).

يـا ظـاهر لا تحـدّد بـلادك علينـا

ولا هـي بالشِّـبْر ضـاقت علينـا

حنـا صـقور لا قمنـا واعتلينـا

نحـرق قلـب ظـاهر بـالتراب(٣)

☆☆☆

ومن الأمثلة على الحروب التي وقعت بين الزيادنة وعرب الصقر المعركة التي قُتل فيها أمير الصقر المدعو ارشيد الجبر، في أوائل الستينات ازداد غضب ظاهر على عرب الصقر وذلك لوقوفهم دائماً إلى جانب أعدائه، ولما كان الصقر قد ارتكبوا في سنة سابقة ثلاث جرائم سلب في الطرقات كتب ظاهر إليهم يؤنبهم على فعلتهم وينهاهم عن مثلها، واتفق يوماً أن رجلاً من الناصرة خرج إلى الشام ومعه بغلان عليهما بضاعة فسلب الصقر البغلين مع حمولتها، واشتكى الرجل إلى ظاهر فأرسل إلى ارشيد الجبر مع الرجل المنهوب يقول: كتبت لكم مراراً أن تقفوا عند حدكم وإلى الآن لم تسمعوا، إن الرجل الفلاني حضر إلينا منهوباً وهو في الطريق العام، فبوصول أمري إليكم يجب أن تنظروا في نهبه من عربكم وأن ترسلوا إلينا غريمه السارق وترجعوا المنهوب إلى صاحبه أو تخرجوا أنتم من حقه.

فلما اطلع ارشيد الجبر على الكتاب شمخ بأنفه تكبراً ولعن ظاهراً وقال

---

(٣) – ظاهر العمر، توفيق معمر، ص ١١٣.

لصاحب البغلين: إن كنتَ أنت تعرف غريمك فلا أعرفه أنا، ولما وصل هذا الجواب إلى ظاهر جمع على الفور أولاده وعسكره المغاربة وسار بهم إلى مرج ابن عامر، فالتقى ظاهر بالصقر في وادي الملح جنوب حيفا فنازلهم وكسرهم وقتل أميرهم ارشيد الجبر في معركة طالت حتى منتصف النهار.

يصف شاعر الزيادنة مقتل ارشيد الجبر فيقول:

نزلنا مرج ابن عامر دهكناه

وكم شارب وكم لحية دهكناه

حتى إرشيد أخو دلّة دهكناه

دعينا شاربه تحت الوطا[٤]

☆☆☆

قصة أخرى:

قيل إنه عندما اقترب ظاهر من منازل الصقر قبيل فجر أحد الأيام كان ولده عثمان وقتئذٍ يلعب الشطرنج مع أمير من الصقر، فدخل عليهما حارس القبيلة وانشد هذا البيت من الشعر محذراً عثمان من أبيه:

صابَح الجمهور أبو صْليبي ودار

(٤) – ظاهر العمر، توفيق معمر، ص ١١٥– ١١٦.

وانطـوى الحبـل فيكـو واسـتدار

شيل فـرزك مـا بقـى لـكْ غـير دار

أجـاك ظـاهر والبيـارق ناصـبة(٥)

☆☆☆

الجارية زعفران:

كان لعثمان محبون ومريدون في شفاعمرو، البلدة التي رفضـته، مـنهم جاريـة تسمى زعفران، فلما طال غياب عثمان لدى إقامته في لبنان أنشدت زعفران تقول:

عُقـبْ عثمـان مـا نسـوى جديـدين

ولا نحـرز مـن التـاجر جديـدين

نـذرٍ لاذبـح لوجـه الله جـدي ديـن

متـى عثمـان علـى الـديرة لفـى

وأخيراً، وبواسطة الأمير منصور الشهابي، اصطلح عثمان الظاهر مع أبيه وعاد سنة ١٧٦٧م إلى بلاده في موكب عظيم ضَمَّ مئات الفرسان يقـودهم الأمـير إسماعيـل الشهابي حاكم وادي التيم، والشيخ علي جنبلاط والشيخ ناصيف النصار وكثيرون غيرهم من أمراء ومشايخ لبنان وجبل عامل. التقى ظاهر بالموكـب في رأس العـين خارج صور وأقام له وليمة فاخرة ظلت حديث النـاس حتـى مطلع القـرن التاسع

---

(٥) – المصدر السابق، ص ١١٩.

عشر.

وتولى عثمان بعد قدومه من لبنان مدينة شفاعمرو، وفي خلال سنة ١٧٦٨م شرع في بناء قلعتها المشهورة القائمة حتى اليوم(٦).

☆☆☆

مقتل سعد العمر:

أراد سعد العمر الخروج على أخيه ظاهر فمضى إلى قرية «فيق» الواقعة على تلال بحيرة طبريا الشرقية، حيث اجتمع بوزير دمشق واتفق معه على خطة لقتل ظاهر، ولما تناهى خبر هذه المؤامرة إلى ظاهر احتال على أخيه سعد حتى قبض عليه في سوق عكا وحبسه، ويستندون في ذلك على هذه الأبيات الشعبية المشهورة:

بروج الدير(٧) حَدَّت يوم سيدي
كريم وقاهر الخيلين سيدي
يا ستي وين راح اليوم سيدي
نزل عسوق عكا واختفى

☆☆☆

(٦) – ظاهر العمر، توفيق معمر، ص ١٢٠-١٢١.

(٧) – بروج الدير: هي أبراج دير حنا المشهورة.

بـروج الـدير حَـدَّت يـوم سـيدي
سـعد يـا مصـدّر العانـات[٨] سيدي
يـا ظـاهر ويـن راح اليـوم سـيدي
دخـــل ســـوق عكـــا واختفـــى

☆☆☆

هـات القلـم والـدواة تـاخط بيـدي
على دهـر مضـى وايـش عـاد بيـدي
يـا ظـاهر ويـن راح اليـوم سـيدي
تســـوّق عكـــا واختفـــى

☆☆☆

بـروج الـدير حـدّت يـوم حَـدَّين
شيوخ وحـاملين سـيوف حَـدّين
ألا يـــا بنـــات العـــم حِـــدَّين
علـــى فقـــد الشـــوارب واللحـــى

☆☆☆

هذا قليل من كثير مما قيل في مقتل سعد العمر، وهذه الأبيات تؤيد بدون أدنى

(٨) – مصدِّر العانات: أي الكريم مقدِّم العون للمحتاجين.

شك، نزول سعد إلى عكا وموته فيها وتدحض كل ما قيل خلاف ذلك[٩].

☆☆☆

قصيدة البحيرة للشاعر شناعة امريح[١٠]:

يصف الشاعر الشعبي شناعة امـريح معركـة الحولـة الـتي شـهدها بنفسـه في قصيدة البحيرة ويشيد فيهـا ببسـالة أبطالهـا المتاولـة وأبنـاء ظـاهر العمـر وعلـى رأسهم علي الذي يلقبه بـ«هُزْبُر الخيلين». عنوان القصيدة هـو «قصـيدة الـبحيرة» من شعر شناعة امريح، لما أن الدولة العثمانية جرّدت عساكرها بقيادة والي الشام علـى الزيادنـة بأيـام ظـاهر العمـر. تتـألف القصيدة مـن خمسـة وثمـانين بيتـاً، ومطلعها:

هـام ولـد امـريح في قولـه وردّ ... في قـوافي شـعر مـن زهـر الـورد

ثم يقول:

وقفــة عاينتهــا صــارت جديــد ... كــل شـي مكتـوب مـن ربـي وعـد
يوم والي الشام أتى لينا مصيل[١] ... في عســاكر مــا لهــا أول وحــد
قادهم رشوان[٢] مـن غـادي حمـاة ... ينجــده عصــمان عــاديرة صــفد

---

(٩) – ظاهر العمر، توفيق معمر، ص ١٣١– ١٣٣ .

(١٠) – المرجع السابق، ص ١٧٥–١٧٧.

(١) – مصيل: من صال.

(٢) – رشوان: والي تركي.

مـا يعلمـون بأنهـا ديـرة ليـوث
والسـعد مـا زال فيهـا منصـفد

من دمشق الشام أبو درويش نـاض
والعسـاكر غـيم والهرتـك رعـد

أرسـل الصـوات لـيَمّ الـدروز
جملــة البـدوان باشـتنا جـرد

لم خيـل البـدو مـا عقّـب كـديش
والــذي محمـور واللـي بـوجرد

وابـن فاضـل جـا تبريلـه ظعـون
للنهــاب يريــد واللــي ينوجـد

من شفا الجولان لا حصـن وصـريح
مقـبلات ظعـونهم عـالغرب جـد

والصـقور الهـم ديونـاً راجـيين
والسـرود جنـود مـا لـيهم عـدد

والفحيلـي جـا مـن عـرب اللجـاه
خيـل مثـل الـزلط مـا لـيهم عـدد

صـار البـدو مـع جـيش الـتراك
والــوزير يشــور والــراي انعقـد

مـن فعالـه شـيخنا للحـرب نـاض
تقـول حـراً هـاض عالصـيد هـدد

هزبر الخيلين أبـو حسـين الهمـام
نجـل ظـاهر فـاق عالكـل انحمـد

أرسـل الصـوات لشـيخ الشـيوخ
مثــل أبــو فــراج عاكــل الشــدد

ظـاهر المنسـوب يـا نعـم العقيـد
في ضــراه الغيــد ينعــون الشــدد

في عـلاج الـترك لـه نجـم سـعيد
محمي البرجاس باب الحـرب سـد

جـرد البـارود جملـة والخيـول
وانتخــا عثمــان لظــاهر ولــد

ودعـا ابـو صـليبي المسـمى وأخـوه
عاشـفير البحـر صـيوانه فـرد

نزلـوا في الخـيط غربـي الجسـور
مثـل فحـل الشـول ناباتـه زرد

ارسـل الصـوات لكـل الجهـات
لــبني متــوال دزوا لــه زرد

والمناصـب مثـل ناصـيف العنيـد
يا علـي الـدرويش ينخـا بـو حمـد

والليــوث اولاد نصــار الســجيع
عنـد تمـام السـعد للبـاري حمـد

مقـدم الجيشـين ظـاهر عالخصيم		مثـل مـا كنـه أخـو شمـا سـعد
وانحدر كالسيل تسمع لـه هـدير		يـا لهـم سـيفين ضـابانه هنـد
للـدروز يريـدهم تـا ينجـدوه		اخـرم الميعـاد ميرهـم مـا نفـد
تـاه راي الـترك مـا لـيهم مشير		لـو فلـيح الـراي باشـتنا شـرد
كـان يـوم الشـر مصـباح الثـنين		حـين شـاف جموعنـا للبـوش رد
صـار بـالجمهور صـليبي صـاح		وانحـدر عـالخيط عالباشـا وجـد
شوف عـيني عنـدما طـار العجـاج		واكملـوا داخـول خرسـان وزرد
صار ذاك الوقت شيخي مثـل ليـث		والشـباب الكـل يـوروا لـه جلـد
والخيـول تجـول في عرضـا وطـول		والسـجيع يصـول والفـاين بـرد
والعجـاج يثـور والبـاغي عثـور		والفتـك منثـور رصـاص وبـرد
اظلـم الميـدان واحتـار الجوبـان		ضـيغم الشـجعان عالفرسـان رد
والتقـوا الجيشـين في درج الفجـاج		زول مثـل الهـيش في بعـض زرد
مثل أخو ساره أبو حسين الهمام		والفتـى عثمـان كـم سـيفه جلـد
مثل ابـو نصـار سياج المحصـنات		مـن بسـيفه هامـة العليـا فهـد
واحمـد اللـي فـاق عـنتر في وغـاه		مثـل صـالح صـل وكـريّم فهـد
وانحـدر للـترك سعد الـدين صار		سـد للبـارود في كمـه صـمد
كلهم صـاحوا علـى جـيش الـتراك		صـيحة مـا عـاد يعقبهـا ردد
والحـديث العاديـات مـع الرمـاح		خـرس ابـو درويـش مـا منـه ردد
وانحدر عالبحر عـايم مثـل حـوت		والعسـاكر كلـها فقـوه تـرد
دشـر الصـيوان مـا كنـه وزيـر		صـاح عالشـاويش اثنـاني تـرد

والعـرب عـنهم تنحـوا لا بعيـد سـعدنا كـرات والصـايل احـد
مـن وراهـم طعـن داخـول العنيـد قحمـوهم جـرف راحـوا للابـد
مـا مـرق مـنهم ولا نفـاخ نـار قـول يـا سـتار مـن لـيهم لبـد
والنقيصـة مـا لهـا مـنهم عـداد والـوزير يعـوم بـالبحرة عمـد
يـا الـتروم مـن ظـاهر مـراد ركـن باشـتنا بعـون الله انهـد
وافـرحن مـا دام ظـاهر عـالجواد أثـرت بـه وقعـة البحـرة انهـد
هيـك تم وصـار في جـيش الاتـراك صـادهم بشـراك منصـبنا وهـد
فـاز فيهـا شـيخنا طـول الزمـان ظـاهر اللـي صـار للدولـة رصـد
زغـرتن يـا بنـات في ضـراه للحشـر مـا عـاد يوصـلكم احـد
صـابه مـا صـاب فرعـون الالـيم واكثـر الاونـد بالحلفـا لبـد

☆☆☆

الحرب من أجل صيدا[1]:

يشيد الرواة المعاصرون بشجاعة علي بن ظاهر العمر في هذه الحرب ويقولون إنه هو، لا علي الطنطاوي، الذي أغار على مدفعية الأتراك وأسر رجالها، ويستشهدون على ذلك بهذه الأبيات الغنائية الجميلة:

عـرب واتـراك جونـا صـايلينا

(١) – ظاهر العمر، توفيق معمر، ص ١٩٣– ١٩٤ .

مــن العرقــوب جونـــا صــايلينا

علــي الظــاهر يــا عقيــد الصــايلينا

طفــى البــارود بــدز الحــراب

☆☆☆

ويشيد الشاعر ببسالة علي في هذه المعركة فينشد:

علــي يــا راعــي الرقبــة مهــزوك

بضــرب الطــوب والقنــبر مهــزوك

ســبع باشــات والثــامن مهــزوك

ولا الســلطان تحســب لــه حســابا

☆☆☆

علــي بــو حســين مــا مثلــه علــيّ

وشــبه ليــثٍ تحــدّر مــن عليّــة

علــي مــا طــاع للدولــة العليّــة

كســـــرها والبيـــــارق واقفـــــة

☆☆☆

ويذكر أحمد شقيرات في كتابه «المسجد الزيداني في تبنه» عـن سـبب تسـميتها بهذا الاسم، فيقول: يتوفر لدينا النص الشعري الوحيد والذي يعـود تاريخـه إلى ما بين (١٧٧٠م – ١٧٧٥م) أثناء الحكم الزيداني، وهو نص مدوّن، ويحفظه عـدد

كبير من أهل القرية، حيث يقول ذلك النص:

عِـزّك يـا صـفد وأحمـد بتبنـاي

وبيــوت العِــزّ بَنَّاهــا بتبنــاي

خمّنتــك ذهــب واثــراك تبنــاي

خفيــف وطيَّــرك نســم الهــوا

أشرنا فيما سبق إلى بعض النصوص الشعرية التي تعود إلى الفترة الزيدانيـة، وهي الثابتة بالنسبة للفظة تبنه، فإننـا نجـد نصـاً شـعرياً آخـر إلى نفس الفـترة ويؤيد هذا الاحتمال:

عِـزّك يـا صـفد وأحمـد بتبنـاي

وبــروج العِــزّ بَنَّاهــا بتبنــاي

خمّنتــك ذهــب واثــراك تبنــاي

خفيــف وطيَّــرك نســم الهــوا

بمناسبة سقوط قلعة تبنه الزيدانية، قـال الشـاعر الزيـداني المجهـول بعـض أبيات من الشـعر نعـى بهـا القلعـة، والزيادنـة، وتبنـه، والشـيخ أحمـد، وهـي المذكورة أعلاه.

❀ ❀ ❀

المؤلف في سطور

ولد في ١٩٥٥/١٠/١٦م، وتعلّم في المدرسة الحكومية الوحيدة آنذاك، ثم رحل مع والده إلى مدينة الرملة، وتعلَّم في مدرسة الجواريش الصفين الثالث والرابع، وعاد بعدها إلى بلده وتعلم في مدارسها.

تزوج في يوم الجمعة، ١٩٧٥/٠٦/٠٦م، من قرية الجيب قضاء رام الله، وأنجبت له زوجته: سوسن، جمال، أكرم، سونيا، باسم، نسرين، رشأ، أسامة، حنان، عبير، سميح، هديل، سناء.

وتزوج مرة أخرى من رهط، بتاريخ الجمعة، ٢٠٠٦/١٢/٢٢م، وأنجبت له زوجته: جنات، محمد، لجين، أحمد.

أصدر ٢١ كتاباً؛ منها: ٣ مجموعات شعرية، ومعجمين: معجم الألفاظ

العاميـة، ومعجـم الملابـس والقلائـد والحُلِـيّ، وكتـابين في اللغـة: لغويـات مـن الفصحى والعامية، ولغة الضاد، وأكثر مؤلفاته في توثيق التراث الشعبي في منطقة النقب.

وَثَّقَ لتاريخ العائلة منذ بداية العام ١٩٧٦م، وهذا الكتاب الذي بين يديك هـو من جمعه وتوثيقه.

أولاد صالح إسماعيل الزيادنة:

١- جمال صالح.

٢- باسم صالح.

٣- أسامة صالح.

٤- سميح صالح

٥- محمد صالح.

٦- أحمد صالح

«من اليمين: أسامة صالح، صالح زيادنة، والنسيب زيد نواف الزيادنة».

المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	٠٥
مقدمة	٠٧
الفصل الأول:	١١
عائلة الزيادنة	١١
قصة وفاة علي الزيادنة	١٤
أولاد علي بن سلامة الزيادنة	١٥
(١) – محمد بن علي	١٥
قَصَّةُ بَطَّاح	١٧
(٢) – عبد القادر بن علي	١٨
أولاد عبد القادر الزيادنة	١٩
أحمد عبد القادر	١٩
محمد عبد القادر (معيوف)	٢٠
الفصل الثاني:	٢١
(٣) – الحاج إبراهيم بن عليّ الزيادنة	٢١
وثائق ومستندات	٢٣
سَنَد رهن عودة الزيادنة لأرضه	٣٧
أولاد الحاج إبراهيم بن علي الزيادنة	٣٩
١- الابن الأول: حسين إبراهيم الزيادنة	٣٩

الموضوع	الصفحة

أولاد حسين إبراهيم الزيادنة	٤٠
الفصل الثالث:	١٠٧
٢ – الابن الثاني: الحاج حسن إبراهيم الزيادنة	١٠٧
أولاد الحاج حسن إبراهيم الزيادنة	١٠٨
الفصل الرابع:	١٣١
٣ – الابن الثالث: الحاج محسن إبراهيم الزيادنة	١٣١
أولاد الحاج محسن إبراهيم الزيادنة	١٣١
الفصل الخامس:	١٥٩
٤ – الابن الرابع: محمد إبراهيم الزيادنة	١٥٩
أولاد محمد إبراهيم الزيادنة	١٦٠
الفصل السادس:	١٦٧
٥ – الابن الخامس: عودة إبراهيم الزيادنة	١٦٧
أولاد عودة إبراهيم الزيادنة	١٦٨
الفصل السابع:	١٨٥
مقبرة الزيادنة	١٨٥
شجرة العائلة	١٨٩
الفصل الثامن:	١٩١
الجبور	١٩١
الفصل التاسع:	١٩٩
الزيادنة في المراجع التاريخية	١٩٩

الفصل العاشر: ٢٠٣
القصائد والأشعار التي قيلت في الزيادنة ٢٠٣
المؤلف في سطور ٢١٧
محتويات الكتاب ٢٢١

❁ ❁ ❁

تم الكتاب والحمد لله رب

العالمين

الزيادنة عائلة عربية عريقة تعيش في رهط، وقد هاجر أجدادهم من منطقة الحجاز إلى بلاد الشام وفلسطين، ويذكر المؤرخون أن نســب هذه العائلة يعود إلى زيد بن الحســن بن علي بن أبي طالب، من فاطمة الزهراء ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بــرز من أفرادها عمر الزيداني، وابنــه ظاهر العمر الزيداني، الذي حكم شمال فلســطين وجنوب لبنــان ومنطقة عجلون في الأردن، وامتد حكمهم **80** عاماً، إلى أن قتل ظاهر العمر في عام 1775م، وبموته سقطت دولتهم، وطاردهم الجزار وقضى على الكثيرين منهم، فغيروا أسماء عائلاتهم إلى أسماء مختلفة مثل: التل، البارودي، العرموطي، زيدان، الظاهر.

وقدم جد الزيادنة في بداية القرن التاسع عشر إلى منطقة النقب، ومنه تكاثر الزيادنة إلى اليوم.